مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والثلاثون – السنة الحادية عشرة – أبريل ٢٠١٩

[٨]

الألكسيثيميا وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

د. دعاء محمد خطاب
مدرس التربية الخاصة
كلية علوم الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

الألكسيثيميا وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

د. دعاء محمد خطاب*

الملخص:

هدف البحث إلي التعرف على العلاقة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات، والتعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل من الألكسيثيميا وتقدير الذات تبعا لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وإمكانية التنبؤ بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء الألكسيثيميا لديهم. وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وتلميذة (٣٥ ذكور– ٤٥ إناث) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٠– ١٢) سنة من التلاميذ الملتحقين بمدرستي الناصرية الابتدائية، وعمر الفاروق بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتم تطبيق مقياس الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، ومقياس تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، واختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد عبد الوهاب كامل)، واختبار القدرات العقلية (إعداد فاروق عبد الفتاح)، وقد أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات لصالح منخفضي الألكسيثيميا، ووجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حسب النوع (ذكور– إناث) في الألكسيثيميا لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعليم حسب النوع (ذكور– إناث) في تقدير الذات، وإمكانية التنبؤ بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الألكسيثيميا لديهم.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم– الألكسيثيميا– تقدير الذات.

* مدرس التربية الخاصة– كلية علوم الإعاقة والتأهيل– جامعة الزقازيق.

Abstract:

The search aims to identify the relation- ship between alexithymia and self- esteem. in students with learning disabilities, Participants were 80 (35 male- 45 Female), 5th graders, raning in age from (10- 12), search tools: mental ability test, by Farouk Abdul- Fatah (1989), quick neurological screening test, by Abdul Wahaab Kamel (1999), alexithymia scale (by researcher), self- esteem scale (by researcher). The results showed that: there was a statistically significant negative correlational relationship between alexithymia and self- esteem, there were statistically significant difference between the mean degrees of low and high alexithymia in self- esteem in favor of low alexithymia, there were statistically significant difference between students with learning disabilities according to gender in alexithymia in favor of males, there were no statistically significant difference between students with learning disabilities according to gender in self- esteem, there were certain dimensions of alexithymia that can predict dimensions and total score of self- esteem.

Keywords: Learning Disabilities- Alexithymia- Self–Esteem

مقدمة:

لقد تركز الاهتمام بصورة خاصة على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والدليل على ذلك كثرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وأكدت على أهمية دراسة ومعالجة هذه الفئة وركزت تلك الدراسات على ضرورة الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مراحل عمرية مبكرة، إذ ينعكس هذا الاهتمام المبكر بهذه الفئة إيجابياً، وذلك لأن صعوبات التعلم ينتج عنها مشكلات نفسية تعوق تعلمهم كمشكلة فقدان الثقة بالنفس، والتوتر، والخجل وفقدان الدافعية والاهتمام الضروريين لإنجاز المهام الدراسية ومسايرة زملائهم سواء على المستوى الدراسي أو المستوى النفسي والاجتماعي (السيد عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٨٠).

وتعد صعوبات التعلم كما أقرتها اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم "إنها ميدان شامل يرجع إلي مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب أو استخدام المقدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية.

وتعتبر هذه الاضطرابات أساسية في الفرد، ويفترض أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وإذا حدث أن ظهرت صعوبات التعلم ملازمة مع حالات إعاقة أخرى (مثل قصور في الحواس أو الإعاقة العقلية أو الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي) أو متلازمة من مؤثرات بيئية (مثل اختلاف الثقافات) أو أن تكون طرائق التدريس غير مناسبة أو إلي عوامل نفسية، فإن صعوبات التعلم لا تكون ناتجة مباشرة عن تأثير هذه الإعاقات" (Bradley & Daniselson, 2002, 39).

كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يظهر لديهم مشكلات اجتماعية تميزهم عن غيرهم ومن أهم هذه المشكلات الشعور بالارتباك كرد فعل لانفعالات الآخرين مع وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة بالإضافة إلي الانسحاب الاجتماعي ويظهر القصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال سلوكياتهم ويسبب القصور المستمر في المهارات الاجتماعية التوتر والقلق وفقدان الدافعية (عادل العدل، ٢٠١٢، ٢١٧).

وهو ما يتفق مع الخصائص العامة للألكسيثيميا ومنها الصعوبة في تحديد المشاعر والتمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمية وصعوبة وصف المشاعر للآخرين وعمليات تخيل غير محدودة (هشام الخولي، ٢٠٠٥، ٢٣٢)، وهذا ما أكدته دراسة أحمد متولى (٢٠٠٧) حيث أوضح في دراسته أن الألكسيثيميا مفهوم سيكولوجي متعدد الأبعاد ويشمل الخصائص الأساسية التالية: صعوبة التعرف على المشاعر الذاتية، صعوبة التعبير عن المشاعر في الكلمات، صعوبة وصف وفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين، محدودية الخيال وضيق الأفق، وأسلوب معرفي ذو وجهة خارجية.

ويرى علماء النفس أن الأطفال لا يولدون بتقدير مرتفع أو منخفض للذات، حيث يتطور بصورة تدريجية كلما زادت خبرة الطفل في الحياة، فالخبرات الإيجابية تزيد من احتمالية تطوير تقدير إيجابي للذات بصورة كبيرة والعكس صحيح ؛ إذ أن تلقى كثير من الأطفال المزيد من التغذية المرتدة السلبية من بيئتهم، مثل: الأقران والآباء والمعلمين... وغيرهم يطور لديهم تقدير منخفض للذات وقد يصبح الطفل مثبطاً وضعيف الهمة وأكثر ميلا للاستسلام، وأحيانا يتحول التقدير المتدني للذات إلي الإحباط، وتزيد احتمالية إصابة هؤلاء الأطفال بالاكتئاب (محمد السيد، ومنى خليفة، ٢٠٠٣، ٢٤١).

ويعتبر ذوو صعوبات التعلم من أكثر الفئات التي يتطور لديها تقدير ذات منخفض نظرا لما تعانيه من مشكلات الاخفاق الأكاديمي من ناحية وما تعانيه من مشكلات اجتماعية وانفعالية ناتجة عن علاقتهم بالآخرين من ناحية أخرى، الأمر الذي ينعكس عليهم بالسلب ويسبب لهم العديد من مشكلات عدم التوافق وعدم الشعور بالكفاءة الذاتية، مما يؤثر على صحتهم النفسية وتوافقهم الشخصي والاجتماعي بشكل عام.

وترتيبا على ما سبق، يمكن القول أن ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تفرضها عليهم طبيعة الصعوبات التي يعانون منها بالإضافة إلي المشكلات الناتجة عن طبيعة علاقتهم بالآخرين في المجتمع، وهذه المشكلات تعد بمثابة خصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين، ومن المشكلات التي تسببها لهم هذه الصعوبات اضطرابات ومشكلات في الصحة النفسية

Devine & Mclornian (2009) ونقص تقدير الذات والقلق واضطرابات النوم محمود علوي (٢٠١٢) وارتفاع الألكسيثيميا (أحمد الشركسي، ٢٠١٤؛ شاهندة عادل، ٢٠١٦) وسوء التوافق النفسي سحر أحمد (٢٠١٤).

ومن هنا يسعى البحث الحالي للتعرف على طبيعة العلاقة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

لمست الباحثة من خلال تعاملاتها مع بعض التلاميذ وجود خلل وجداني خاصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ويظهر هذا الخلل الوجداني من خلال (وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة– محدودية الخيال– صعوبة فهم مشاعر الأخرين– ضعف العلاقات البينشخصية وغيرها)، وهذا الخلل يعرف في الأدب العربي والأجنبي بالألكسيثيميا وتعد الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم من الموضوعات التي اجتذبت قدراً من الدراسات والأبحاث المحدودة إذ يعاني ذوو صعوبات التعلم المصابون بالألكسيثيميا من صعوبات في تحديد وصف المشاعر كما أن لهم نمط معرفي موجه للخارج.

وأشارت نتائج الدراسات السابقة إلي أن الألكسيثيميا مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم، فهم يواجهون صعوبات في التعبير عن مشاعرهم لفظياً، ويظهرون صعوبة في إدراك تلميحات الوجه وتعبيراته، وقدرة أقل على فهم المواقف ذات السياق الاجتماعي، ويتخذون وقتا أطول في تحديد الانفعالات، ويعانون من صعوبات التواصل الانفعالي مع أقرانهم العاديين، ويؤثر ذلك بشكل كبير على تقديرهم لذواتهم بشكل يجعله يتطور في اتجاه سلبي، الأمر الذي ينعكس بالسلب على توافقهم الشخصي والاجتماعي وعلي صحتهم النفسية بشكل عام (Koulemarze & Amini, 2013; Mellor & Dagnan, 2005 ; Partidge, 2000).

وكنتيجة لاتفاق معظم الدراسات على أهمية الإدراك العاطفي وتأثيره على السلوك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي أكدت على أن الاعتراف بالعاطفة ساعد على فهم سلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأنه يحتاج لمزيد من البحث عن

العلاقة بين الألكسيثيميا والعديد من المتغيرات لدى ذوي صعوبات التعلم Bronwen (2002).

ومن هنا حاولت الباحثة التعرف على طبيعة العلاقة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟

٢- هل يوجد فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات ؟

٣- هل توجد فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور- إناث) في الألكسيثيميا ؟

٤- هل توجد فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور- إناث) في تقدير الذات ؟

٥- هل تتبئ بعض أبعاد الألكسيثيميا- دون غيرها- بأبعاد تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي ما يلي:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- التعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات.

٣- التعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور- إناث) في كل من الألكسيثيميا وتقدير الذات.

٤- التعرف على أبعاد الألكسيثيميا التي تتبئ بتقدير الذات وأبعاده لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والثلاثون – السنة الحادية عشرة – أبريل ٢٠١٩

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١- تناول فئة هامة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي فئة ذوي صعوبات التعلم وما تعانيه من مشكلات أكاديمية ونفسية واجتماعية تؤثر على صحتهم النفسية.

٢- تناول مفهوم الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم وما يقف خلف دراسة هذا المتغير لديهم من عوامل قد توفر فهماً أفضل للتعامل مع هؤلاء الأطفال من الجوانب الوقائية والتشخيصية والعلاجية.

٣- تناول تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم والذي يعد من المفاهيم الهامة والتي تحتاج البحث والدراسة للتعرف على طبيعتها والعوامل المؤثرة فيها من أجل تطويرها في الاتجاه الإيجابي.

٤- ندرة الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم- في حدود إطلاع الباحثة-.

مصطلحات البحث الإجرائية:

التلاميذ ذوو صعوبات التعلمStudents with Learning Disabilities:

"هم أولئك التلاميذ الذين يظهرون تباعداً دالاً بين أدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) وأدائهم الفعلي (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وذلك مقارنة بمن هم في مستوى عمرهم الزمني ومستوى ذكائهم، وصفهم الدراسي، مع التأكد من أن القصور الموجود لديهم يعد نيورولوجياً، كما يستثنى من أولئك الذين يعانون من أي إعاقة حسية أو عقلية أو حركية أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اجتماعي، وكذلك من يعانون من اضطرابات انفعالية أو سلوكية وفقاً لتقارير معلميهم".

الألكسيثيميا Alexithymia:

"سمة شخصية تتضمن عجزاً في المعالجة المعرفية للانفعالات، وصعوبة في تحديد ماهية تلك الانفعالات والتمييز بينها وبين الإحساسات الجسدية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية، بالإضافة إلي قصور في المقدرة على التعبير عن تلك

الانفعالات، وصعوبة في التعرف على انفعالات الآخرين والاستجابة لها بطريقة مناسبة مما يؤثر على جودة العلاقات البينشخصية، مع نمط تفكير معرفي مقيد وموجه خارجياً".

وذلك كما يقاس من خلال (الدرجة الكلية لمجموع استجابات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الألكسيثيميا المستخدم في البحث الحالي).

تقدير الذات Self- Esteem:

"يقصد به تقييم الفرد لنفسه من خلال تفاعلاته مع الآخرين يتضح من خلاله مدى رضاه عن ذاته وقد يكون هذا التقييم إيجابياً يمنح الفرد الشعور بالقوة، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات الإيجابي، أو سلبياً يمنح الفرد الشعور بالعجز ؛ وهو ما يطلق عليه تقدير الذات السلبي".

وذلك كما يقاس من خلال (الدرجة الكلية لمجموع استجابات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الحالي).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

(١) صعوبات التعلم:

يتحدد التعريف الفيدرالي لصعوبات التعلم في ثلاث نقاط كالتالي:

أ- من الناحية العامة:

يعني مصطلح صعوبة التعلم النوعية أو المحددة وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من تلك العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة وهو الاضطراب الذي يظهر في شكل قصور في قدرة الطفل على الاستماع، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو الهجاء، أو إجراء العمليات الحسابية.

ب- الاضطرابات المتضمنة:

يتضمن هذا المصطلح حالات مثل صعوبات الإدراك، وإصابات الدماغ، واختلال الأداء الوظيفي الدماغي البسيط، وعسر القراءة، والحبسة الكلامية التطورية.

ج- الاضطرابات غير المتضمنة:

لا يتضمن مثل هذا المصطلح مشكلات التعلم التي تعتبر في أساسها نتيجة لإعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو أي قصور بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي يعاني الطفل منه (عادل عبد الله، ٢٠١٠، ٢٥- ٢٦).

أما عن ذلك التعريف الذي تتبناه اللجنة القومية الأمريكية المشتركة فإنه يتمثل في التعريف التالي:

"تعد صعوبات التعلم بمثابة مصطلح عام يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة. وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد ويفترض أن تحدث له بسبب اختلال الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته. هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي إلي جانب صعوبات التعلم. ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها صعوبة من صعوبات التعلم(هالاهان، وكوفمان، ٢٠٠٨، ٣٢١).

صنف "كيرك وكالفنت" صعوبات التعلم إلي نمطين هما:

- **صعوبات التعلم النمائية Developmental learning Disabilitses**: يقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي (محمد عبد المطلب، ٢٠٠٣، ١٠).
- **صعوبات التعلم الأكاديمية Academic learning Disabilitses**: يقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، وهي تتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية،والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجى والتعبير الكتابي والحساب (زينب شقير ٢٠٠٠، ٢٨٢).

يتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالعديد من الخصائص السلوكية، مثل: العدوانية المرتفعة، القلق، الاندفاعية، القابلية للتشتت، العجز عن مسايرة الأقران،

النشاط الحركي الزائد، والاعتماد على الآخرين والاتكالية (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ٢٢٠).

وتتمثل الخصائص الاجتماعية الانفعالية فيما يلي: انتهاك المعايير الاجتماعية، علاقات ضعيفة مع الأقران، لديه إحساس بالعجز وشعور بالنقص مقارنة بزملائه، الميل إلي الانسحاب الاجتماعي، قصور المهارات الاجتماعية كالفهم والتواصل مع الآخرين، ضعف الثقة بالنفس وسوء التوافق الاجتماعي، انخفاض تقدير الذات، انخفاض الدافعية ومستوى الطموح، كما أن مركز الضبط لديهم خارجياً وليس داخلياً مما يشعرهم بالعجز المتعلم (يوسف القريوتي وآخرون، ٢٠٠١، ٢٠١).

أما عن الخصائص العقلية والأكاديمية فتتمثل فيما يلي: مستوى ذكاء عادي أو عالي، قصور في الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير والقدرة على حل المشكلات، سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي، البطء في إنجاز المهام، والتأخر في تسليم الواجبات، أو نسيان القيام بها، وقصور في استخدام الاستراتيجيات المختلفة (Mckinney, 2004, 130).

هناك العديد من الإجراءات المستخدمة في سبيل تشخيص وتقييم صعوبات التعلم، منها: تاريخ الحالة، الملاحظة الإكلينيكية، اختبارات الذكاء، قياس الأداء الأكاديمي، مقاييس المسح النيورولوجي، مقاييس السلوك التكيفي. بالإضافة لمحكات تشخيص صعوبات التعلم، ومن بينها ما يلي:

- **محك التباعد أو التباين:** ويعني التباين بين مستوى الذكاء والمستوى التحصيلي الفعلي للطفل، وذلك على الرغم من ملاءمة الفرص والخبرات التعليمية المتاحة له، وانتظامه في تلقيها دون غياب طويل من المدرسة (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٤٤٨- ٤٤٩).
- **محك الاستبعاد:** ويقصد به استبعاد بعض الحالات التي ترجع فيها الصعوبة إلي أي إعاقة حسية، أو عقلية، أو حركية، أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، أو أي قصور بيئي،أو اقتصادي،أو اجتماعي، أو ثقافي، حيث أن منشأ هذه الصعوبات هو حدوث خلل في الأداء الوظيفي للمخ (عبد الباسط خضر، ٢٠٠٥، ٢٤).

- **محك التربية الخاصة:** وهو ما يشير إلي أننا لا يمكن أن نقوم بتعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام المواد التعليمية والطرق التدريسية المعتادة التي نستخدمها مع الأطفال العاديين في المدرسة، وأن تعليمهم المهارات الأكاديمية ينبغي أن يتم عن طريق التربية الخاصة (زكريا توفيق، ١٩٩٣، ٢٤٣).

(٢) الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم:

نشأة المصطلح:

تطور مصطلح الألكسيثيميا تدريجيا وقد كانت بداية هذا التطور مع بعض الملاحظات الإكلينيكية في الاضطرابات السيكوسوماتية، وفي عام (١٩٤٨) أشار Ruesh إلي ما أسماه بالشخصية الطفولية واعتبرها مشكلة أساسية لدى هؤلاء المرض وقد لاحظ Ruesh أن هؤلاء المرضى كانت لديهم قدرة ضعيفة على التمثيل وأظهروا صعوبات في التعبير الانفعالي اللفظي وقد أرجع هذه الخصائص إلي حدوث توقف في نمو الشخصية لديهم (Tibon, et al., 2005, 509).

تعريف الألكسيثيميا:

تعرفها Muller (2000, 253) بأنها "فقدان القدرة على التعبير الانفعالي عن المشاعر الداخلية نتيجة غياب الكلمات الملائمة لوصف مشاعر الفرد".

ويعرفها هشام الخولي (٢٠٠٥، ٢٢٢) بأنها "حالة تصف تلك الصعوبة التي يعاني منها الفرد في القدرة على التعرف على المشاعر ووصفها والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية الفسيولوجية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية الوجدانية، وندرة التخيل، والتوجه المعرفي الخارجي أكثر منه داخلي".

وتعرفها سامية صابر (٢٠١٢، ٢٧٢) بأنها "خاصية شخصية ثابتة، ومكون معرفي– انفعالي يتميز بصعوبة التحديد والتعرف على المشاعر ووصفها والتعبير عنها لفظيا لدى الفرد والآخرين، وصعوبة التمييز بين الأحاسيس الانفعالية والحسية، ونقص في الخيال، والتفكير الموجه خارجيا".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: "سمة شخصية تتضمن عجزاً في المعالجة المعرفية للانفعالات وصعوبة في تحديد ماهية تلك الانفعالات والتمييز بينها وبين

الإحساسات الجسدية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية، بالإضافة إلي قصور في القدرة على التعبير عن تلك الانفعالات، وصعوبة في التعرف على انفعالات الآخرين والاستجابة لها بطريقة مناسبة مما يؤثر على جودة العلاقات البينشخصية، مع نمط تفكير معرفي مقيد وموجه خارجياً".

وذلك كما يقاس من خلال (الدرجة الكلية لمجموع استجابات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الألكسيثيميا المستخدم في البحث الحالي).

نسبة انتشار الألكسيثيميا:

كان الظن السائد أن الألكسيثيميا ترتبط فقط بالأمراض السيكوسوماتية والنفسية، ولكن بعد أن ظهر مقياس تورنتو للألكسيثيميا اتضح أنها سمة من سمات الشخصية موجودة بشكل طبيعي بين الناس، وتقدر نسبة انتشارها بنحو ١٥٪ تقريبا.

إلا أن عدداً من الدراسات قد أشارت إلي ارتفاع هذه النسبة بين المرضى النفسيين والسيكوماتيين والجسميين فتتراوح ما بين ٣٥- ٦٦٪ تبعا لنمط الاضطراب (أحمد متولي، ٢٠٠٩، ٣).

طبقا لنتائج بعض الدراسات في دول مختلفة، فإن انتشار الألكسيثيميا في البالغين يبلغ تقريبا ١٠٪ بين الذكور، و٧٪ بين الإناث وتوجد بدرجة أكثر شيوعاً في الذكور مقارنة بالإناث (Karukivi, 2011; Sander & scherer, 2009).

خصائص الأفراد الألكسيثيميين:

تتلخص الخصائص الرئيسية للألكسيثيميا في الخصائص الأربعة التي حددها (Taylor, et al., 1997, 29)، وهي:

١- صعوبة تحديد الانفعالات والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية خلال الإثارة الانفعالية.

٢- صعوبة وصف الانفعالات للآخرين.

٣- نمط التفكير المعرفي المقيد والموجه خارجياً.

٤- ندرة أحلام اليقظة ومحدودية الخيال.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والثلاثون – السنة الحادية عشرة – أبريل ٢٠١٩

وتعكس الخصائص المميزة للألكسيثيميا قصوراً في الجهاز المعرفي الإجرائي ومستوى تنظيم الانفعالات البينشخصية، فالفرد الذي يعاني من الألكسيثيميا لا يستطيع التعرف على أحاسيسه، أو تنظيمها بشكل صحيح، كما أنه ينقل أحاسيسه بشكل سيء، وبالتالي لا يستطيع الحصول على عون من الآخرين كما أن عدم مشاركة الآخرين في انفعالاتهم يمكن أن يسهم في صعوبة التعرف على هذه الانفعالات (أحمد متولي، ٢٠٠٩، ٥).

كما أكد Verissimo, et al. (2005) على أن الألكسيثيميا ارتبطت بشكل إيجابي بمركز تحكم خارجي من خلال التحكم من الآخرين الأقوياء والتحكم بالصدفة، حيث أن الأشخاص غير المتفهمين أو المتناغمين مع انفعالاتهم يتجهون إلي القواعد والتنظيمات وتوقعات الآخرين في إدارة حياتهم، كما أكدت ودراسة Zaidi, et al. (2013) هذه العلاقة بين الألكسيثيميا ومركز التحكم الخارجي.

وهذه النتيجة توضح طبيعة العلاقة بين الألكسيثيميا وذوي صعوبات التعلم حيث أنهم يعانون من العجز المتعلم وانخفاض الدافعية وأن موضع الضبط لديهم خارجياً وليس داخلياً فهم يعزون كل أمور حياتهم لعوامل خارجية مثل (الحظ– الصدفة– النصيب– الآخرين).

وقد أكدت دراسة Mellor & Dagnan (2005) أوجه الشبه بين خصائص الألكسيثيميا وصعوبات الإدراك العاطفي والأساليب المعرفية الخارجية الموجودة لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم والتي كانت من نتائجها أن الأفراد الذين يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم يغلب أن يكون لديهم صعوبات في القدرة على التحدث عن مشاعرهم الخاصة، وهذا ما يؤكده فتحي الزيات (١٩٩٨، ٦١٢) من أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يبدون عجزاً أو قصوراً في التفاعل على نحو موجب وملائم مع أقرانهم في مختلف مواقف وصور التفاعلات والعلاقات الاجتماعية ويكونون صورة سالبة للذات.

كما أوضحت دراسة Zhang yi–jie (2011) أن ملامح وسلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون من الألكسيثيميا هي: اضطراب الشعور وصعوبة تحديد الهوية– اضطراب في وصف الشعور– التفكير خارج المنحي– بالإضافة إلي العديد من المشكلات السلوكية الأخرى.

أسباب الألكسيثيميا في ضوء النظريات المفسرة للألكسيثيميا:

اهتمت العديد من النظريات بتفسير الألكسيثيميا، حيث تشير نظرية كريستال للتأثير النمائي (1988) Krystal's theory of Effect Developmental إلي أن الأسرة هي السبب في ظهور الألكسيثيميا لدى أطفالها لنقص فرص التواصل الإيجابي داخلها، ولما يتعرض له هؤلاء الأطفال في مراحل حياتهم المتعاقبة من صدمات وخبرات انفعالية عنيفة قد تؤدي إلي نقص في الجوانب الانفعالية، وبالتالي لا يستطيعون وصف ما يشعرون به (Taylor, et al., 2000, 37)، بينما تشير نظرية الارتباط المؤثر لبولبي Bowlby's seminal Attachment theory (1969, 1973) إلي أن الألكسيثيميا تظهر نتيجة لعدم تحقيق الدوافع الثانوية للفرد كالحاجة إلي الأمن والشعور بالأمان، والتي تؤثر بالطبع على الحاجات الأساسية للفرد كالحاجة إلي الدفء والملجأ والجنس والغذاء (Todarello, et al., 2005, 310-312)

أما نظرية الأساس النيوروبيولوجي Theory of Neurobiology (1973-1977) تتبني اتجاهين: الأول قدمه Sefnios & Nimiah (1973) ويقوم على افتراض وجود أساس نيوروبيولوجي للألكسيثيميا، فأي تلف أو ضرر في النصف الكروي الأيمن من المخ يكون السبب في ظهور أعراض الألكسيثيميا، أما الاتجاه الآخر فيتبناه Hopp & Bogen (1977) حيث أرجعا أعراض الألكسيثيميا إلي الانقطاع الوظيفي للألياف الترابطية وبين نصفي المخ مما يعني انقطاع التدفق العادي للمعلومات بين نصفي المخ (إيمان البنا، ٢٠٠٣، ٣٠).

أما نظريتي Taylor (1992)، Parker (1997) يؤكدا على أن الألكسيثيميا قد ترجع لعوامل وراثية أو مكتسبة، ولذلك أطلق عليهما النظريات التكاملية (مسعد أبو الديار، ٢٠٠٩، ٣٥١– ٣٥٢)، بينما تشير النظرية الاجتماعية إلي أن الألكسيثيميا تنتج عن اضطراب في الوظائف الاجتماعية مثل نقص المساندة الاجتماعية خاصة من جانب الأسرة (طه حسين، ٢٠٠٧، ٥٣).

وقد اهتمت العديد من الدراسات بالألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم فقد اهتمت دراسة Partidge (2000) بدراسة الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من ذوي صعوبات التعلم اللفظية

ومثلهم من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين تراوحت أعمارهم بين (٥– ١٨) عاماً، طبق عليهم مقياس تورنتو للألكسيثيميا، وأظهرت النتائج أن الألكسيثيميا كانت مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم الموهوبين عن ذوي صعوبات التعلم اللفظية. كما اهتم Newdelman (1998) بدراسة الصدق البنائي لمقياس نيودلمان للأعراض النفس عصبية لدى ذوي صعوبات التعلم اللفظية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالباً جامعياً من ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، و(٩٥) طالباً جامعياً من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، طبق عليهم بروفيل الأحاسيس غير اللفظية، ومقياس تورنتو للألكسيثيميا، وأظهرت النتائج أن ذوي صعوبات التعلم الموهوبين أقل في الألكسيثيميا من ذوي صعوبات التعلم فقط.

وهدفت دراسة Mellor & Dagnan (2005) إلي التعرف على دور العلاج المعرفي مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم، طلب كل من (ميلور وداجنان) من (٤٠) شخصاً لديهم صعوبات تعلم خفيفة إلي معتدلة: تسمية مختلفة للكلمات العاطفية (سعيد، حزين، غاضب، خائف)، قورن أداء هذه المجموعة لهذه المهمة مع قدرتهم على إعطاء أمثلة متعددة في ثلاث مفاهيم عاطفية وغير عاطفية (الحيوانات، الزهور، والألوان)، وأظهرت نتائج الدراسة أن (٢١) مشاركاً بنسبة (٥٠.٥١٪) لم يحددوا أي كلمات عاطفية أخرى، ومتوسط عدد الكلمات العاطفية التي تولدت من (١٩) مشاركاً قادراً على تسمية واحدة على الأقل بديلة هو (١.٨٪) وذلك مقارنة ب (١٠٠٪) من المشاركين كانوا قادرين على إعطاء الكلمات البديلة في مهمة الكلمة غير العاطفية، وهذه النتائج تشير إلى أن الأشخاص ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في التعبير عن مشاعرهم لفظياً.

كما هدفت دراسة محمد البحيري (٢٠٠٩) إلي معرفة الإسهام النسبي لضبط الذات والثقة بالنفس والضغوط النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا، وفحص الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين وكل من عينات ذوي صعوبات التعلم، الموهوبين، والعاديين في الألكسيثيميا، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلاً من الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، تراوحت أعمارهم بين (١٠– ١٢) عاماً، ومثلهم لكل من ذوي صعوبات التعلم، الموهوبين، والعاديين، طبق عليهم جميعاً مقياس تورنتو

للألكسيثيميا ترجمة: محمد البحيري، وعلي العينة الأساسية مقياس الضغوط النفسية لمديحة الجمل (٢٠٠٤)، ومقياس ضبط الذات لعلي إبراهيم (٢٠٠٠)، ومقياس الثقة بالنفس إعداد: محمد البحيري، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين الألكسيثيميا وكل من الضغوط النفسية، وضبط الذات والثقة بالنفس، وإسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة الدراسة الأساسية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا في الألكسيثيميا في اتجاه عينة الدراسة مقارنة بعينتي الموهوبين والعاديين، ومقارنة بعينة الدراسة في اتجاه ذوي صعوبات التعلم، كما وجدت فروق في اتجاه الذكور مقارنة بالإناث.

واهتمت دراسة محمود علوي (٢٠١٢) بالتعرف على بعض المتغيرات النفس–اجتماعية المرتبطة بالألكسيثيميا لدى مجموعة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٢٥٦) مراهقاً بالمرحلة الإعدادية، مقسمة إلي (١٢٧) من ذوي صعوبات التعلم، و(١٢٩) من العاديين، وباستخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد صالح، مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم لمحمود عوض الله، وأحمد عواد، مقياس تورنتو للألكسيثيميا تعريب هدى مطر، استفتاء تقدير الذات تعريب: أحمد عبد الخالق، مقياس بيك للاكتئاب، مقياس المناخ الأسري لعلاء الدين كفافي، ومقياس اضطراب النوم لمجدي الدسوقي، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا وكلا من (حالة وسمة القلق، الاكتئاب، اضطرابات النوم، والمناخ الأسري المضطرب) لدى مجموعة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين ذوي صعوبات التعلم والعاديين على الألكسيثيميا في اتجاه ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين ذوي صعوبات التعلم والمراهقات ذوات صعوبات التعلم على الألكسيثيميا في اتجاه المراهقات. كما أظهرت النتائج أن متغيرات (المناخ الأسري المضطرب، سمة القلق، والاكتئاب) لها قدرة تنبؤية بالألكسيثيميا.

كما هدفت دراسة Soleymani, et al. (2012) إلي مقارنة الألكسيثيميا والمهارات الاجتماعية لدى عينة من الطلاب العاديين وذوي اضطرابات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالباً وطالبة من العاديين، (٣٦) طالباً وطالبة من

ذوي اضطرابات التعلم، وتم حساب التجانس بين المجموعتين في العمر والمستوى التعليمي، ونسبة الذكاء، والمعاملة الوالدية. وباستخدام مقياس تورنتو للألكسيثيميا، ومقياس ماتسون لتقييم المهارات الاجتماعية للشباب. أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي اضطرابات التعلم يجدون صعوبة في وصف وتحديد المشاعر والتفكير الموجه خارجياً. كما أظهروا مستوى أقل في المهارات الاجتماعية، ومستويات أعلى في الغيرة، الاندفاع / الانسحاب، والثقة.

وهدفت دراسة Koulemarze & Amini (2013) إلي مقارنة الألكسيثيميا والتحكم في المشاعر لدى عينة من أمهات طلاب عاديين وذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) أمهات طلاب عاديين، (٥٠) أمهات طلاب ذوي صعوبات التعلم، وتتراوح أعمار الطلاب بين (٩- ١٥) عاما، وتم حساب التجانس لعمر الأم والتعليم، وعدد الأطفال، وباستخدام مقياس الألكسيثيميا والسيطرة العاطفية، أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أمهات الطلاب العاديين، وأمهات الطلاب ذوي صعوبات التعلم على الألكسيثيميا والسيطرة على المشاعر في اتجاه أمهات ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي ينعكس على أبنائهم ذوي صعوبات التعلم بالسلب، كما أظهرت مجموعة أمهات ذوي صعوبات التعلم مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب.

استناداً لما سبق وفقا لما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة نجد أن الألكسيثيميا مرتفعة لدى ذوي صعوبات، فهم يواجهون صعوبات في التعبير عن مشاعرهم لفظياً، وصعوبات في وصف وتحديد مشاعرهم ومشاعر الآخرين، وتوصلت نتائج الدراسات السابقة إلي أن هناك عوامل منبئة بالألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم، منها: الضغوط والقلق والمناخ الأسري المضطرب، كما أن الأسر التي يعاني فيها الآباء من الألكسيثيميا ينعكس ذلك بالسلب على أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، كل ذلك يؤثر على ذوي صعوبات التعلم وعلي مهاراتهم الاجتماعية وتقديرهم لذواتهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي وصحتهم النفسية. لذلك فإن الألكسيثيميا من المتغيرات الهامة التي لابد من تناولها بالبحث والدراسة لدى فئة ذوي صعوبات التعلم لما لها من آثار نفسية واجتماعية سيئة عليهم.

(٣) تقدير الذات لدى ذوى صعوبات التعلم:

مفهوم تقدير الذات:

يعد تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وعندما تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً.

ويشير مفهوم تقدير الذات بدرجة كبيرة إلي حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بالجدارة والكفاية، كما أن إشباع الحاجة إلي تقدير الذات يؤدي إلي ثقة الفرد بنفسه وشعوره بقيمة نفسه وتوافقه الاجتماعي، وهو يعد كذلك دالة للتنبؤ بمدى التوافق في الحياة، وعلي العكس من ذلك فإن عجزه عن إشباعها يؤدي إلي الإحساس بالدونية والضعف مما يجعله يشعر بالإحباط (محمد أبو العلا، ٢٠١٠، ٢٧٠).

ونظرا لأهمية تقدير الذات حاول العديد من الباحثين وضع تعريفاً محدداً له، وفي ضوء ذلك يذهب Alesi & Pepi (2012, 952) أن تقدير الذات تصور يحاول الفرد من خلاله الحكم على قيمته الشخصية، وهو يشير إلي مكون التقييم الذاتي الذي يظهر نتيجة المقارنة والمفاضلة بين الذات المتصورة والذات المثالية، ويظهر هذا التقييم في فترة مبكرة عندما يحاول الطفل في سن المدرسة تقييم ذاته من خلال مقارنة أدائه الفعلي بالأداء المثالي في إنجاز مجموعة متنوعة من المهام.

ويرى Kumar & Raja (2009, 5) أن تقدير الذات هو مدى شعور الفرد بقيمته ورضاه عن نفسه وتقييمه لجميع جوانب شخصيته المعرفية والسلوكية والوجدانية. ويتفق كل من (Mruk, 1995, 5 ; Wallace, 2010, 8) أن مصطلح تقدير الذات يشير إلي كيفية تقييم الفرد لنفسه.

ويعرف Mruk (2013, 27) تقدير الذات بأنه الحالة التي تصف قدرة الفرد على التعامل مع تحديات المعيشة بكفاءة وبشكل يستحق التقدير على مر الزمن.

ويعرفه Murphy, et al. (2005, 202) على أنه مقياس شامل للتقييم الذاتي والذي ينطوي على التقييمات المعرفية حول قيمة الذات والخبرات الوجدانية للذات التي ترتبط بهذه التقييمات الشاملة.

مما سبق يتضح تعدد التعريفات التي حاول العلماء من خلالها تعريف تقدير الذاتي، وبالرغم من هذا التعدد؛ إلا أن جميع هذه التعريفات تصب في مصب واحد هو أن تقدير الذات تقييم يصفه الفرد لنفسه يتضح من خلاله مدى رضاه عن ذاته، وقد يكون هذا التقييم إيجابياً أو سلبياً.

وتعرف الباحثة تقدير الذات إجرائياً في البحث الحالي بأنه: "تقييم الفرد لنفسه من خلال تفاعلاته مع الآخرين يتضح من خلاله مدى رضاه عن ذاته وقد يكون هذا التقييم إيجابياً يمنح الفرد الشعور بالقوة، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات الإيجابي، أو سلبياً يمنح الفرد الشعور بالعجز، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات السلبي".

وذلك كما يقاس من خلال (الدرجة الكلية لمجموع استجابات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الحالي).

مستويات تقدير الذات:

يشير Saul (2008) إلي أن تقدير الذات يعكس مدى حب الفرد وتقبله لذاته وتوافقه معها، والقيمة التي يعطيها الفرد لذاته، وينطوي دائماً تقدير الذات على درجة من التقييم الذاتي، والذي قد يتسم بالإيجابية أو بالسلبية كما يلي:

١- تقدير الذات المرتفع High Self- Esteam:

ويتمثل في شعور الفرد الإيجابي نحو ذاته، وهو ما ينتج عنه:

- ثقة الفرد في قدراته الخاصة.
- تقبل الذات.
- عدم القلق حول ما يعتقده الآخرون.
- التفاؤل.

٢- تقدير الذات المنخفض Low- Self- Esteam:

ويتمثل في شعور الفرد السلبي نحو ذاته، وهو ما ينتج عنه:

- خفض أو انعدام ثقة الفرد في ذاته.
- الرغبة في التشبه بالآخرين.

- الاهتمام الزائد برأي الآخرين والقلق الدائم بشأن ما يفكر به الآخرون.
- التشاؤم.

النظريات المفسرة لتقدير الذات:

- **نظرية الذات لكارل روجرز:** يركز روجرز على تأثير العلاقات الاجتماعية المبكرة حيث يحتاج كل فرد الحصول من الآخرين على الاعتبار الإيجابي والدفء العاطفي والقبول (نبيل سفيان، ٢٠٠٤، ١١٦).
- **نظرية تحقيق الذات لأبراهام ماسلو:** ركز ماسلو على الجوانب الموجبة من الشخصية، وأعد نموذج هرمي للدوافع والحاجات الإنسانية، وضع فيه الحاجة للتقدير في قمة الهرم ويرى ماسلو أن كل فرد يكافح من أجل السيادة والثقة بالنفس والحصول على تقدير والاهتمام من الآخرين (محمد السيد، ١٩٩٨، ٤٣٣–٤٣٨).
- **نظرية روزينبرج لتقدير الذات:** ينظر إلي تقدير الذاتي بوصفه قيمة، والذي يتشكل على أساس الطريقة التي يدرك بها الفرد مشاعره (Mruk, 2013, 14–15).
- **نظرية التقرير الذاتي:** ترى أن السلوك الإنساني محكوم بإشباع ثلاث حاجات أساسية، وهي: الاستقلال الذاتي/ الاستقلالية، والقدرة/ الكفاءة، والترابط (Ümmet, 2015, 1624).

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الأطر النظرية المفسرة لتقدير الذات تنصب حول طبيعة علاقة الطفل منذ حياته المبكرة بالآخرين من حوله حيث يستمد من علاقاته المختلفة بهم تقديره لذاته الذي يعد حاجة أساسية يسعى على مدار حياته لإشباعها، ويشترك في ذلك الطفل العادي وذي صعوبات التعلم والذي يعد الأخير أكثر الفئات عرضة لتدني مستوى تقدير الذات بسبب الخبرات الأسرية والمدرسية السيئة التي يتعرض لها باستمرار منذ مراحل الطفولة المبكرة كنتيجة لتعرضه لخبرات الفشل المستمر في المواد الأكاديمية. وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن هذه الفئة تعد من أكثر الفئات عرضة لتدني مستوى تقدير الذات (Bear & Manning, 2002 ; Elbaum & Vaughn, 2003 ; Tabassam & Grainger, 2002).

فقد سجل التلاميذ ذوو صعوبات التعلم مستوى منخفض من مفهوم الذات والكفاءة الذاتية في المجال الأكاديمي Bear & Manning (2002). كما سجل التلاميذ ذوو صعوبات التعلم مستوى منخفض من تقدير الذات في المستوى الاجتماعي Elbaum &Vaughn (2003).

وفي هذا الصدد يذهب Cosden & McNamara (1997) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من تدني تقدير الذات وينظرون إلي قدراتهم المعرفية والأكاديمية نظرة سلبية.

وترى الباحثة أن تدني مستوى تقدير الذات لدى ذو صعوبات التعلم لا يقتصر على عامل واحد فقط بل يعود إلي مجموعة من العوامل المتشابكة والمجتمعة والتي تبلورت فيما بينها وأدت إلي تدني مستوى تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، ومن أهم هذه العوامل التي تؤدي إلي تدني مستوى تقدير الذات لدى ذوى صعوبات التعلم:

الفشل المستمر الذي يتعرض له التلاميذ ذوو صعوبات التعلم، فيذهب Hannell (2006) أن الفشل الذي يتعرض له التلاميذ ذوو صعوبات التعلم داخل الفصل الدراسي يوما بعد يوم يؤدي إلي شعورهم بالإحباط وفقدان الدافعية نحو التعلم مما يؤدي إلي تدني مستوى تقدير الذات لديهم، وفي هذا الصدد يتفق كل (Alesi, et al., 2012; Onatsu-Arvilommi & Nurmi, 2000) على أن فشل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المواد الأكاديمية يسهم في تدني مستوى تقدير الذات لديهم، فتعلم القراءة والحساب على وجه المثال من الأنشطة الأساسية التي يتعلمها التلاميذ خلال السنوات الأولى في المدرسة وهي تعد من المعايير التقليدية للنجاح، ومن ثم عندما يفشل التلميذ ذو صعوبات التعلم في تعلم القراءة والحساب ينظر إلي نفسه نظرة تتسم بالفشل مما يسهم في شعوره بتدني تقدير الذات.

كما أن المقارنة غير المتكافئة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين تؤدي إلي تدني مستوى تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، وفي هذا الصدد يذكر Jones, et al. (1997) أن هناك العديد من الآباء والمعلمين يلجأون إلي المقارنة بين أبنائهم، أو تلاميذهم ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من العاديين الذين

هم أكثر منهم كفاءة وقدرة على إنجاز المهام مما يُشعر التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بضعف قدراتهم ويسهم في تدني مستوى تقدير الذات لديهم فيشعرون أنهم أقل من الآخرين.

وبالإضافة إلي ذلك يعد الرفض الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضمن العوامل التي تؤدي إلي تدني مستوى تقدير الذات لديهم، حيث إن تقدير ذوي صعوبات التعلم لذواتهم يتأثر بتقييم الآخرين لهم مثل الآباء والأمهات والمعلمين والأقران (Kumar & Raja, 2009, 17). ولاشك أن شعور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالرفض الاجتماعي من قبل العاديين يجعلهم يشعرون بتدني تقدير الذات ؛ فيتفق كل من (Gresham & MacMillan, 1997; MacMaster, et al., 2002) على أن هناك العديد من المعلمين وأولياء الأمور الذين ينظرون نظرة سلبية إلي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أن هناك الكثير من التلاميذ العاديين الذين يرفضون التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؛ وبالإضافة إلي ذلك في كثير من الأحيان يتم وصف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالعديد من الصفات السيئة من قبل المعلمين، أو أقرانهم العاديين ؛ مثل: إنهم أشخاص أغبياء عنداء كسولون، بالإضافة إلي المعاملة السيئة التي يتلقونها من قبل أقرانهم العاديين، وهذا بدوره يؤدي إلي تدني مستوى تقدير الذات لديهم (Adam, 2005, 59).

ويعد أيضا شعور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالوصمة من ضمن العوامل التي تؤدي إلي تدني مستوى تقدير الذات لديهم، وفي هذا الصدد يتفق كل من (Cosden, et al., 1999; Jost, 1993) على أنه من ضمن الأسباب التي تؤدي إلي شعور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتدني تقدير الذات الشعور بالوصمة نتيجة انتمائهم إلي فئة ذوي صعوبات التعلم ؛ فيحمل الكثير من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أفكاراً سلبية نحو أنفسهم، مثل: اعتقادهم أنهم يفتقدون القدرة على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها، واعتقادهم أنهم أشخاص متدني الذكاء ؛ مما يسهم في انخفاض الدافعية للتعلم لديهم ويؤدي إلي خلق مشاعر سوء التكيف النفسي، فالتلاميذ ذوو صعوبات التعلم يشعرون بالوصمة نتيجة انتمائهم إلي فئة صعوبات التعلم فيرون أنفسهم أقل كفاءة من ذويهم.

وأيضا تعد المخاوف المرضية من العوامل المنبئة بتدني تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، فقد قامت سالي حسين (٢٠١٧) بدراسة استهدفت التعرف على مستوى المخاوف المرضية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) تلميذة بالرياض، تراوحت أعمارهن ما بين (٨– ١٢) سنة، وطبقت عليهن أدوات البحث المتمثلة في مقياس المخاوف المرضية ومقياس تقدير الذات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المخاوف المرضية وتقدير الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

استناداً لما سبق نجد أن تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم يعد عاملاً هاماً لتطوير العلاقات الشخصية والاجتماعية، كما أنه يدعم نجاحهم الأكاديمي ويسهم في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي وتحسين مستوى الصحة النفسية لديهم وأن تدني تقدير الذات لديهم يعد عاملاً بالغ الخطورة حيث يعد من ضمن العوامل التي تؤدي إلي الانتحار والاكتئاب (Blanda-Holtzberg, 2003, 45).

لذلك من المهم تناول هذا المتغير لدى فئة ذوي صعوبات التعلم بالبحث والدراسة لمعرفة المتغيرات الأخرى المرتبطة به إيجابياً أو سلبياً، لتدعيم الارتباط الإيجابي الذي يزيد من مستوى تقدير الذات لديهم، مع بعض المتغيرات الإيجابية، والتعرف على طبيعة الارتباطات السالبة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات السلبية الأخرى والتي تعد من العوامل المنبئة بتدني مستوى تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، مما يساعدنا مستقبلاً في تحسين مستوى تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي يجعلهم أكثر شعوراً بالرضا عن أنفسهم وأكثر قدرة على مواجهة التحديات، كما أنه يعد بمثابة آلية مساعدة يمكن من خلالها زيادة قبولهم لأنفسهم وحثهم على الاندماج بصورة أفضل في المواقف الحياتية.

فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة والرجوع إلي الإطار النظري يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١– توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات لصالح منخفضي الألكسيثيميا.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور- إناث) في الألكسيثيميا لصالح الذكور.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور- إناث) في تقدير الذات.

٥- تنبئ بعض أبعاد الألكسيثيميا دون غيرها بأبعاد تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً لمنهج البحث والعينة، ووصفاً لأدوات الدراسة والتأكد من صلاحيتها.

أولا: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أنه مناسب لأهداف البحث، والتي هدفت إلي التعرف على الألكسيثيميا وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانيا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعتين: المجموعة الأولى مثلت عينة التقنين والثانية مثلت عينة البحث الأساسية.

(١) العينة الاستطلاعية:

تكونت من (٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم من التلاميذ الملتحقين بمدرسة ملك ناصف بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) سنة، ومن ذوي الذكاء المتوسط وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وفقا لآراء المعلمين.

(٢) العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم (٣٥ ذكور، ٤٥ إناث) من التلاميذ الملتحقين بمدرستي الناصرية الابتدائية، وعمر الفاروق بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٠– ١٢) سنة، ممن تنطبق عليهم الشروط التالية:

أ– ممن يظهرون صعوبات في التعلم وفقاً لآراء المعلمين، ووفقاً لدرجاتهم في الاختبارات التحصيلية الرسمية المدونة في السجلات المدرسية.

ب– ممن حصلوا على نسبة ذكاء متوسط (٩٠–١١٠).

ج– ممن حصلوا على أعلى من (٥٠) درجة على اختبار المسح النيرولوجي.

د– ممن لا يعانون من مشكلات حسية أو عقلية أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية.

هـ– ممن حصلوا على درجات أعلى من المتوسط (المتوسط = ٣٩) على مقياس الألكسيثيميا، ودرجات أقل من المتوسط (المتوسط =٤١) على مقياس تقدير الذات.

ثالثا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١– اختبار القدرات العقلية (إعداد: فاروق عبد الفتاح، ١٩٨٩).

٢– اختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف على ذوي صعوبات التعلم (إعداد: مارجريت موتى وآخرين، تعريب: عبد الوهاب كامل، ١٩٩٩).

٣– مقياس الألكسيثيميا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد: الباحثة).

٤– مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (إعداد: الباحثة).

وفيما يلي توضيح للأدوات المستخدمة في البحث الحالي:

[١] اختبار القدرات العقلية (إعداد: فاروق عبدالفتاح، ١٩٨٩):

يقيس هذا الاختبار الذكاء لدى الأفراد من (٩–١١) وما بعدها، يتكون هذا الاختبار من (٩٠) سؤالاً مرتبة تصاعدياً حسب درجة الصعوبة، وقد استخدمت أسئلة متنوعة لاختبار الأداء العقلي في صوره المختلفة، وزمن تطبيق الاختبار (٣٠) دقيقة

بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة. ولتقدير صدق الاختبار تم حساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل لدرجات مفردات الاختبار، وكذلك تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ثبات مفردات الاختبار باستخدام معامل ألفا، وحساب معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية.

[٢] اختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف على ذوي صعوبات التعلم (إعداد: مارجريت موتي وآخرين، تعريب: عبدالوهاب كامل، ١٩٩٩):

يعد هذا المقياس من الأدوات سهلة التطبيق حيث أنه وسيلة سريعة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجى فى علاقته بالتعلم. ويتضمن الاختبار سلسلة من المهام المختصرة المشتقة من الفحص النيورولوجى للأطفال حيث يشتمل على سلسلة مكونة من (١٥) مهمة مختصرة تقدم للأطفال. أما عن الدرجة التى نحصل عليها من الاختبار فهى إما أن تكون درجة مرتفعة (كلية) تزيد عن (٥٠) وتوضح بالتالى ارتفاع معاناة الطفل، أو درجة عادية (درجة كلية تساوى ٢٥ فأقل) وتشير هذه الدرجة إلى السواء نيورولوجياً فضلاً عن درجة تمتد من (٢٦-٥٠) وتدل على وجود احتمال لتعرض الطفل لاضطرابات فى المخ أو القشرة المخية يزداد بزيادة تلك الدرجة. وقد قام معد المقياس بتقنينه على عينة من أطفال البيئة المصرية فبلغ معامل الصدق التلازمى (٠.٥٦)، وبلغ معامل الثبات (٠.٦٨) وهى قيم دالة عند (٠.٠١) ولذلك يتم استخدام هذا المقياس للتحقق من أن الطفل ليس لديه أى اضطرابات فى المخ والقشرة المخية.

[٣] مقياس الألكسيثيميا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم: (إعداد: الباحثة):

يهدف إلي قياس الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد مر إعداد هذا المقياس بعدة خطوات، وهي:

- الإطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات المتاحة العربية والأجنبية في مجال قياس الألكسيثيميا، مثل: مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS- 20) إعداد (Bagby, et al., 1994)، مقياس الألكسيثيميا (إعداد: أحمد متولي، ٢٠٠٩)، مقياس الألكسيثيميا لدى طلاب الجامعة (إعداد: آمال الفقي، ٢٠١٢)، استبيان الألكسيثيميا إعداد (Thompson, 2007).

- قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته الأولية وعرضه على المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة، وراعت الباحثة في إعداد المقياس أن يكون اختيارها للأبعاد وللعبارات مناسباً لعينة البحث وللعمر الزمني لها ولخصائصها.

وتعرف الباحثة أبعاد مقياس الألكسيثيميا كالتالي:

(أ) صعوبة تحديد الانفعالات:

يشير إلي صعوبة معرفة الانفعالات التي تحدث داخل الفرد وانفعالات الآخرين وعدم القدرة على تحديدها، وكذلك عدم القدرة على التمييز بين تلك الانفعالات وبين الإحساسات الجسمية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية، بالإضافة إلي المعاناة من آلام وإحساسات جسدية غير واضحة الأسباب.

(ب) صعوبة وصف الانفعالات:

يشير إلي الصعوبة التي يواجهها الفرد في التعبير عن مشاعره ووصفها للآخرين باستخدام الكلمات، كما يشير إلي صعوبة التعبير غير اللفظي عن المشاعر والانفعالات كما في تعبيرات الوجه.

(ج) التفكير الموجه خارجياً:

يشير إلي التفكير العملي والموجه نحو الأحداث وتفاصيل الحياة اليومية بدلاً من التركيز على الخبرات والحياة الداخلية ومشاعر الفرد، بالإضافة إلي توجيه السلوك من خلال الآخرين وليس الرغبات الشخصية، وأيضا يتضمن الإشارة إلي مركز تحكم خارجي لدى الفرد.

(د) المشكلات في العلاقات البينشخصية:

- يشير إلي الصعوبات التي يواجهها الفرد في إقامة علاقات وثيقة ومقربة من الآخرين والحفاظ عليها بالإضافة إلي قلة العلاقات وإعطائها أهمية ثانوية، والمشكلات التي تواجه الفرد بسبب عدم قدرته على فهم الآخرين والتعاطف معهم.
- صاغت الباحثة (٢٦) عبارة، البعد الأول (صعوبة تحديد الانفعالات (٧) عبارات)، البعد الثاني (صعوبة وصف الانفعالات (٦) عبارات)، البعد الثالث (التفكير

الموجه خارجياً (٦) عبارات)، البعد الرابع (العلاقات البينشخصية (٧) عبارات)، وتم صياغة كل عبارات المقياس بصورة موجبة.

- رتبت الباحثة عبارات المقياس ترتيباً دائرياً بحيث تكون العبارة رقم (١) للبعد الأول والعبارة رقم (٢) للبعد الثاني والعبارة رقم (٣) للبعد الثالث والعبارة رقم (٤) البعد الرابع... وهكذا حتى نتجنب معرفة المستجيب باتجاه العبارات في المقياس.
- يتم الاستجابة على عبارات المقياس باختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات، وهي (تنطبق تماماً- تنطبق أحياناً- لا تنطبق)، ودرجاتها بالترتيب (٣- ٢-١)، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع عبارات مقياس الألكسيثميا هي (٧٨) درجة، أما (٢٦) فهي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها، حيث تشير الدرجة العالية على المقياس إلي ارتفاع الألكسيثيميا لدى المستجيب، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلي انخفاضها.

الخصائص السيكرمترية للمقياس:

قامت الباحثة بتقنين المقياس المستخدم وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم من التلاميذ الملتحقين بمدرسة ملك ناصف بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) سنة، وذلك بهدف التأكد من ثبات المقياس وصدقه ليصبح أداة مقننة تستخدم في التعرف على الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(١) حساب صدق المقياس:

صدق المحكمين: للتحقق من الصدق الظاهري اعتمدت الباحثة على آراء (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الخاصة والصحة النفسية بكليتي التربية وعلوم الإعاقة والتأهيل- جامعة الزقازيق، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأبعاد وعبارات كل بُعد لقياس الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومدى وضوح العبارات ودقتها، ومدى قدرة المقياس على تحديد مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا. وقد استبقت الباحثة العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق

عليها ٨٠٪ فأكثر، وقد أسفرت هذه الخطوة على تعديل صياغة بعض العبارات، ولكن دون حذف أي من عبارات المقياس.

(٢) حساب ثبات المقياس:

أ- **طريقة إعادة تطبيق المقياس:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المقياس في التطبيقين الأول والثاني بفاصل زمني أسبوعين وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس، ويوضح جدول (١) قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية لأبعاد المقياس كل على حدة.

جدول (١)

معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بين التطبيقين الأول والثاني

أبعاد مقياس الألكسيثيميا	معامل الارتباط
صعوبة تحديد الانفعالات	٠.٧٥
صعوبة وصف الانفعالات	٠.٦٩
التفكير الموجه خارجياً	٠.٧٠
المشكلات في العلاقات البينشخصية	٠.٨١

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام برنامج SPSS وهي: معادلة جتمان Guttman وقد كانت قيمة معامل الثبات الكلية للمقياس (٠.٨٧) معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown وقد كانت قيمة معامل الثبات الكلية للمقياس (٠.٨٥). وهي قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

(٣) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الألكسيثيميا والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

صعوبة تحديد الانفعالات		صعوبة وصف الانفعالات		التفكير الموجه خارجياً		المشكلات في العلاقات البينشخصية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٥**	٢	٠.٧٩**	٣	٠.٧٦**	٤	٠.٦٨**
٥	٠.٧٣**	٦	٠.٨٤**	٧	٠.٦٨**	٨	٠.٦٥**
٩	٠.٧٧**	١٠	٠.٦٨**	١١	٠.٧٤**	١٢	٠.٧٦**
١٣	٠.٨١**	١٤	٠.٨٠**	١٥	٠.٨٤**	١٦	٠.٥٧**
١٧	٠.٦٨**	١٨	٠.٧٣**	١٩	٠.٧٧**	٢٠	٠.٧٣**
٢١	٠.٧٨**	٢٢	٠.٦٢**	٢٣	٠.٦٩**	٢٤	٠.٧٨**
٢٥	٠.٥٨**					٢٦	٠.٥٩**

** دالة عند (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس الألكسيثيميا.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صلاحية مقياس الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذي أعدته الباحثة للتطبيق على العينة الأساسية في صورته النهائية والتي تحتوي على (٢٦) عبارة، ويتمتع المقياس ككل بدرجات صدق وثبات مناسبة، ويوضح الملحق (١) الصورة النهائية للمقياس.

[٤] مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم: (إعداد: الباحثة):

يهدف إلي قياس تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد مر إعداد هذا المقياس بعدة خطوات، وهي:

- الإطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات المتاحة العربية والأجنبية في مجال قياس تقدير الذات، مثل: مقياس روزينبرج لتقدير الذات (Rosenberg, 1965)، مقياس هير لتقدير الذات (Hare, 1996)، مقياس جامعة تكساس لتقدير الذات

(ترجمة وتعريب: عادل عبد الله، ١٩٩١)، مقياس تقدير الذات للصم (إعداد. إيمان كاشف، ٢٠٠٤).

- قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته الأولية وعرضه على المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة، وراعت الباحثة في إعداد المقياس أن يكون اختيارها للأبعاد وللعبارات مناسباً لعينة البحث وللعمر الزمني لها ولخصائصها.

وتعرف الباحثة أبعاد مقياس تقدير الذات كالتالي:

(أ) تقدير الذات الشخصية:

يقصد بها تقييم التلميذ ذو صعوبات التعلم لذاته، وتقييمه لقدراته الجسمية، وخصائصه الشخصية، وكذلك صورته عن ذاته وتقديره لها، ومدى شعوره بالرضا عنها.

(ب) تقدير الذات المدرسية:

يقصد بها تقييم التلميذ ذو صعوبات التعلم لقدراته الأكاديمية، وتقييمه لعلاقاته بزملائه ومعلميه، ومدى شعوره بالرضا عنها، وأيضا إحساسه بأنه فعال وناجح دراسياً.

(ج) تقدير الذات الأسرية:

يقصد بها تقييم التلميذ ذو صعوبات التعلم لعلاقته بأفراد أسرته، وكذلك طريقة إدراكه لذاته نتيجة تعامله معهم وتقبلهم لشخصه ولأفكاره، وإحساسه بأنه فعال وذو أهمية بالنسبة لأفراد أسرته.

(د) تقدير الذات الاجتماعية:

- يقصد بها تقييم التلميذ ذو صعوبات التعلم لعلاقاته بالآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، وقدرته على التفاعل معهم، ومدى ثقتهم به، وتقبلهم واحترامهم له، وإحساسه بأنه عضو فعال وذو قيمة في المجتمع.
- صاغت الباحثة (٢٧) عبارة، البعد الأول (تقدير الذات الشخصية (٦) عبارات)، البعد الثاني (تقدير الذات المدرسية (٨) عبارات)، البعد الثالث (تقدير الذات

الأسرية (٦) عبارات)، البعد الرابع (تقدير الذات الاجتماعية (٧) عبارات، وتم صياغة كل عبارات المقياس بصورة موجبة.

- رتبت الباحثة عبارات المقياس ترتيباً دائرياً بحيث تكون العبارة رقم (١) للبعد الأول والعبارة رقم (٢) للبعد الثاني والعبارة رقم (٣) للبعد الثالث والعبارة رقم (٤) للبعد الرابع... وهكذا حتى نتجنب معرفة المستجيب باتجاه العبارات في المقياس.
- يتم الإجابة على عبارات المقياس باختبار استجابة واحدة من ثلاث استجابات، وهي (دائماً– أحياناً– نادراً)، ودرجاتها بالترتيب (٣– ٢– ١)، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع عبارات مقياس تقدير الذات هي (٨١) درجة، أما (٢٧) فهي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها، حيث تشير الدرجة العالية على المقياس إلي ارتفاع تقدير الذات لدى المستجيب، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلي انخفاضها.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بتقنين المقياس المستخدم وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم من التلاميذ الملتحقين بمدرسة ملك ناصف بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠– ١٢) سنة، وذلك بهدف التأكد من ثبات المقياس وصدقه ليصبح أداة مقننة تستخدم في التعرف على تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(١) حساب صدق المقياس:

صدق المحكمين: للتحقق من الصدق الظاهري اعتمدت الباحثة على آراء (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الخاصة والصحة النفسية بكليتي التربية وعلوم الإعاقة والتأهيل– جامعة الزقازيق، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأبعاد وعبارات كل بُعد لقياس تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومدى وضوح العبارات ودقتها، ومدى قدرة المقياس على تحديد مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات. وقد استبقت الباحثة العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها ٨٠٪

فأكثر، وقد أسفرت هذه الخطوة على تعديل صياغة بعض العبارات، ولكن دون حذف أي من عبارات المقياس.

(٢) حساب ثبات المقياس:

أ- طريقة إعادة تطبيق المقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المقياس في التطبيقين الأول والثاني بفاصل زمني أسبوعين وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس، ويوضح جدول (٣) قيم معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية لأبعاد المقياس كل على حدة.

جدول (٣)

معاملات الارتباط لأبعاد مقياس تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بين التطبيقين الأول والثاني

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
تقدير الذات الشخصية	٠.٧٩
تقدير الذات المدرسية	٠.٨٦
تقدير الذات الأسرية	٠.٨٠
تقدير الذات الاجتماعية	٠.٧٢

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام برنامج SPSS وهي:

معادلة جتمان Guttman: وقد كانت قيمة معامل الثبات الكلية للمقياس (٠.٧٨). معادلة سبيرمان- براون Spearman-Brown وقد كانت قيمة معامل الثبات الكلية للمقياس (٠.٨٠). وهي قيم مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

(٣) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

تقدير الذات الشخصية		تقدير الذات المدرسية		تقدير الذات الأسرية		تقدير الذات الاجتماعية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٦**	٢	٠.٦٩**	٣	٠.٦٨**	٤	٠.٧٣**
٥	٠.٦٤**	٦	٠.٧٤**	٧	٠.٧٧**	٨	٠.٦٩**
٩	٠.٦١**	١٠	٠.٦٧**	١١	٠.٦٠**	١٢	٠.٥٢**
١٣	٠.٥٩**	١٤	٠.٧٢**	١٥	٠.٥٩**	١٦	٠.٧٥**
١٧	٠.٧٣**	١٨	٠.٦٥**	١٩	٠.٥٣**	٢٠	٠.٦١**
٢١	٠.٧٠**	٢٢	٠.٥٨**	٢٣	٠.٧٢**	٢٤	٠.٦٥**
		٢٥	٠.٥٥**			٢٦	٠.٦٨**
		٢٧	٠.٧١**				

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس تقدير الذات.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صلاحية مقياس تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذي أعدته الباحثة للتطبيق على العينة الأساسية في صورته النهائية والتي تحتوي على (٢٧) عبارة، ويتمتع المقياس ككل بدرجات صدق وثبات مناسبة، ويوضح الملحق (٢) الصورة النهائية للمقياس.

الأساليب الإحصائية:

في ضوء فروض البحث الحالي استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات والتحقق من صحة الفروض- باستخدام برنامج SPSS- والتي تمثلت في الآتي:

١- معامل الارتباط البسيط (لبيرسون).

٢- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

٣- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج.

نتائج البحث:

أولا: نتائج الفرض الأول:

(١) نص الفرض وأساسه النظري:

وينص الفرض الأول من فروض البحث على أن: "توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم".

وقد افترضت الباحثة هذا الفرض في ضوء التراث السيكولوجي المنشور حول وجود علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا وتقدير الذات، وكذلك لوحظ أن الدراسات السابقة لم تتناول العلاقة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم– في حدود إطلاع الباحثة– وتفترض الباحثة أن متغير الألكسيثيميا يرتبط سلبيا بتقدير الذات، فكلما ارتفعت الألكسيثيميا لدى الفرد انخفض مستوى تقدير الذات لديه والعكس.

(٢) عرض نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" لفحص اتجاه وقوة العلاقة بين الدرجات الخام لأفراد عينة الدراسة على مقياس الألكسيثيميا ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات، وكانت النتائج كالتالي:

يوضح الجدول (٥) معامل الارتباط بين أبعاد الألكسيثيميا وأبعاد تقدير الذات، والدرجة الكلية للألكسيثيميا والدرجة الكلية لتقدير الذات.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الألكسيثيميا وتقدير الذات والدرجة الكلية لكليهما لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أبعاد تقدير الذات / أبعاد الألكسيثيميا	تقدير الذات الشخصية	تقدير الذات المدرسية	تقدير الذات الأسرية	تقدير الذات الاجتماعية	الدرجة الكلية لتقدير الذات
صعوبة تحديد الانفعالات	-٠.٧٦**	-٠.٧٨**	-٠.٨٧**	-٠.٧٩**	-٠.٨٢**
صعوبة وصف الانفعالات	-٠.٧٦**	-٠.٧٨**	-٠.٨٧**	-٠.٧٨**	-٠.٨٢**
التفكير الموجه خارجياً	-٠.٦٥**	-٠.٦٧**	-٠.٧٦**	-٠.٦٩**	-٠.٧١**
المشكلات في العلاقات البينشخصية	-٠.٦٤**	-٠.٦٦**	-٠.٧٦**	-٠.٧٠**	-٠.٧١**
الدرجة الكلية للألكسيثيميا	-٠.٧٣**	-٠.٧٥**	-٠.٧٥**	-٠.٧٦**	-٠.٧٩**

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد الألكسيثيميا (صعوبة تحديد الانفعالات- صعوبة وصف الانفعالات- التفكير الموجه خارجياً- المشكلات في العلاقات البينشخصية) وأبعاد تقدير الذات (تقدير الذات الشخصية- تقدير الذات المدرسية- تقدير الذات الأسرية- تقدير الذات الاجتماعية) لدى عينة البحث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للألكسيثيميا وجميع أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية له لدى عينة البحث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول.

(٣) مناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الفرض الأول إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أبعاد الألكسيثيميا والدرجة الكلية لها وبين درجات تقدير الذات لدى أفرد عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلي وجود علاقة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم وذلك، من خلال الدراسات التي قاموا بها لدراسة الألكسيثيميا مع متغيرات أخرى مرتبطة بتقدير الذات أو متغيرات تؤثر على تقدير الذات بشكل أو بأخر لدى ذوي صعوبات التعلم. مثل: دراسة أحمد الشركي (٢٠١٤)، دراسة سحر أحمد (٢٠١٧)، محمود علوي (٢٠١٢)، دراسة محمد البحيري (٢٠٠٩)، دراسة Mellor & Dagnan (2005)، دراسة Partidge (2013)، دراسة Soleumani, et al. (2012)، دراسة Sheikhi, et al. (2017)، دراسة Mueller & Alpers (2006).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي:

أن الألكسيثيميا مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم، وأن هناك أوجه شبه عديدة بين خصائص الألكسيثيميا وخصائص ذوي صعوبات التعلم، مثل: صعوبة تحديد المشاعر والتمييز بين المشاعر وصعوبة وصف المشاعر للآخرين والتعبير عنها والمشكلات في العلاقات البينشخصية ومركز التحكم الخارجي الذي يشعرهم بالعجز

المتعلم، كل هذه الخصائص المميزة للألكسيثيميا وغيرها موجودة لدى ذوي صعوبات التعلم.

بالإضافة إلي ما تخلفه صعوبات التعلم من آثار سلبية على شخصية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من إحساسهم بالعجز والفشل والإحباط، الأمر الذي يجعلهم يضعون أنفسهم في مستوى منخفض لتقدير الذات بأبعاده المختلفة (الشخصية– المدرسية– الأسرية– الاجتماعية)، مما يؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي وصحتهم النفسية. كل ذلك يقودنا إلي التفكير في وجود علاقة بين الألكسيثيميا بما تحمله من خصائص مختلفة موجودة بشكل كبير لدى ذوي صعوبات التعلم وبين تقدير الذات لديهم حيث أن هذه السمات تقود لتقدير ذات منخفض يؤثر سلباً على شخصياتهم وحياتهم الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. وهذا ما تؤكده النتيجة السابقة من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني:

(١) نص الفرض وأساسه النظري:

وينص الفرض الثاني من فروض البحث على أن: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات لصالح منخفضي الألكسيثيميا".

وقد افترضت الباحثة هذا الفرض في ضوء التراث السيكولوجي المنشور حول وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مستوى تقدير الذات باختلاف درجة الألكسيثيميا لديهم، حيث تشير الدرجة المرتفعة للألكسيثيميا إلي درجة منخفضة لتقدير الذات وتشير الدرجة المنخفضة للألكسيثيميا إلي درجة مرتفعة لتقدير الذات.

(٢) عرض نتائج الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) T- Test للعينتين المستقلتين لبحث الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات

التعلم منخفضي الألكسيثيميا وبين أقرانهم من مرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات، وذلك بعد تقسيم أفراد العينة إلي مرتفعي الألكسيثيميا ومنخفضي الألكسيثيميا حسب درجة الوسيط، حيث وجد أن منخفضي الألكسيثيميا عددهم (٣٤) بينما عدد مرتفعي الألكسيثيميا (٤٦)، فكانت النتائج كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في تقدير الذات

أبعاد تقدير الذات	منخفضي الألكسيثيميا (ن = ٣٤)		مرتفعي الألكسيثيميا (ن = ٤٦)		قيمة (ت) ودلالتها
	م	ع	م	ع	
تقدير الذات الشخصية	٢٧.٦٤	٢.٣٠	١٥.٩٣	٣.٢٤	**١٤.٣٣
تقدير الذات المدرسية	٢٧.٧٣	٢.٢١	١٦.٠٧	٢.٩٦	**١٥.٤١
تقدير الذات الأسرية	٢٧.٥٠	٣.٥٣	١٦.٩٦	٢.٨٤	**١١.٧١
تقدير الذات الاجتماعية	٢٧.٥٩	٣.٤٦	١٦.٩٦	٢.٨٤	**١١.٩٤
الدرجة الكلية لتقدير الذات	١١٠.٤٥	١٠.٩٧	٦٥.٩٣	٨.٨٠	**١٥.٩٣

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي ومرتفعي الألكسيثيميا في جميع أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية له وذلك لصالح منخفضي الألكسيثيميا.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني.

(٣) مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتائج الفرض الثاني إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منخفضي الألكسيثيميا ومرتفعي الألكسيثيميا في جميع أبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية له لصالح منخفضي الألكسيثيميا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض الأول وتدعمه أيضا، فإذا كانت الألكسيثيميا تؤثر سلبياً على تقدير الذات، فإنه لابد أن يكون هناك اختلاف في

مستوى تقدير الذات لدى مرتفعي ومنخفضي الألكسيثيميا لصالح منخفضي الألكسيثيميا الذين هم أكثر تقديراً لذواتهم من غيرهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات، مثل: دراسة سحر أحمد (٢٠١٧)، دراسة محمد البحيري (٢٠٠٩)، دراسة هشام الخولي (٢٠٠٥)، دراسة Sheikhi, et al. (2017)، دراسة Lennartsson, et al. (2017)، دراسة Celikel (2007).

وتفسر الباحثة ذلك بأن تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للعديد من الصعوبات والضغوط المتتالية ومواقف التوتر والقلق والاكتئاب والتي تجعلهم لا يستطيعون تحديد الانفعالات، أو التعبير عنها ووصفها للآخرين، وتفكيرهم الموجه خارجياً نحو الآخرين وأنهم المسيطرون على مسار حياتهم وتحديد اختياراتهم، بالإضافة إلي المشكلات العديدة التي يعانون منها في مجال العلاقات البينشخصية كل ذلك يرفع من درجة الألكسيثيميا لديهم وينعكس بالسلب على مستوى تقدير الذات لديهم، فينعكس على تقديرهم لأنفسهم ومدى رضاهم عنها، وعلاقتهم بالآخرين الذين يستمدون منهم تقديرهم لذواتهم فتصبح علاقتهم معهم مضطربة سواء داخل الأسرة أو في مجال الدراسة أو في مجال العلاقات الاجتماعية بشكل عام، أي أنه يؤثر سلباً على تقدير الذات لديهم بأبعاده وجوانبه المختلفة، مما يؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي وصحتهم النفسية بشكل عام.

وعلي الرغم من اختلاف البيئات والثقافات وتعدد اتجاهات الباحثين وأرائهم وتعدد الدراسات التي تناولت الألكسيثيميا، إلا أن جميعها تؤكد على أن الألكسيثيميا كان لها تأثير سلبي على مختلف الأفراد والعينات التي تم الدراسة عليها.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث:

(١) نص الفرض وأساسه النظري:

وينص الفرض الثالث من فروض البحث على أن: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور– إناث) في الألكسيثيميا لصالح الذكور".

وقد افترضت الباحثة هذا الفرض في ضوء التراث السيكولوجي المنشور حول وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور– إناث) في

الألكسيثيميا لصالح الذكور، حيث أشارت نتائج دراسات مختلفة إلي أن الألكسيثيميا أكثر شيوعا في الذكور مقارنة بالإناث، مثل: دراسة(2009) Sander & Cherer، دراسة Zaidi, et al. (2013).

(٢) عرض نتائج الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لبحث الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ذكور– إناث) في الألكسيثيميا، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٧).

جدول (٧)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً للنوع (ذكور– إناث) في الألكسيثيميا

المتغير	الأبعاد	الذكور (ن = ٣٥)		الإناث (ن = ٤٥)		قيمة (ت) ودلالتها
		م	ع	م	ع	
الألكسيثيميا	صعوبة تحديد الانفعالات	١٤.٥١	١.٧٦	١٣.٥٠	٢.٥٢	-٢.٣٠*
	صعوبة وصف الانفعالات	٢١.٧٥	٢.٢٨	١٩.٨٣	٢.٨٧	-٣.٥٦**
	التفكير الموجه خارجياً	٢٦.٦٦	٢.٥٠	٢٤.٩٣	٢.٩٩	-٢.٩٩**
	المشكلات في العلاقات البينشخصية	١٤.٥٤	١.٧٧	١٣.٥٢	٢.٥٤	-٢.٥٣*
	الدرجة الكلية للألكسيثيميا	٩٦.٠٤	٨.٠٥	٨٩.٨٣	١٣.٢٤	-٢.٨٨**

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً للنوع (ذكور– إناث) في بعدي (صعوبة وصف الانفعالات– التفكير الموجه خارجياً) من أبعاد الألكسيثيميا والدرجة الكلية لها لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً للنوع (ذكور– إناث) في بعدي (صعوبة تحديد

الانفعالات– المشكلات في العلاقات البينشخصية) من أبعاد الألكسيثيميا لصالح الذكور.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث.

(٣) مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أشارت نتائج الفرض الثالث إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥– ٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ذكور– إناث) في جميع أبعاد الألكسيثيميا والدرجة الكلية لها لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت أن درجات الذكور كانت أعلى من الإناث في الألكسيثيميا، ومن هذه الدراسات: دراسة Zaidi, et al. (2013)، دراسة Levant, et al. (2009)، دراسة Mattila (2009)، دراسة Grynberg, et al. (2010)، دراسة محمد البحيري (٢٠٠٩)... وغيرها.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود علوي (٢٠١٢) والتي أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المراهقين ذوي صعوبات التعلم والمراهقات ذوات صعوبات التعلم على الألكسيثيميا في اتجاه المراهقات.

وتفسر الباحثة ذلك بأنه على الرغم من انتشار الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم بشكل عام إلا أنها قد تظهر لدى الذكور بشكل أكبر من الإناث ويرجع ذلك لأسباب: منها، أن الذكور من ذوي صعوبات التعلم يعبرون عما بداخلهم من مشاعر وانفعالات يعجزون التعبير عنها لفظياً بصورة سلوكية متمثلة في العديد من المشكلات السلوكية مثل (العدوان– السرقة) وغيرها من المشكلات السلوكية، وهذه المشكلات تظهر بشكل أخف لدى الإناث لخوفهم من عقاب المدرسين وأولياء الأمور وذلك بحكم التنشئة الاجتماعية التي تحد من فرص التعبير الانفعالي بشكل سلوكي لدى الإناث فيلجأن للتعبير اللفظي عما بداخلهن، كما أن التنشئة الاجتماعية في المجتمعات الشرقية تتيح للذكور فرص للخروج من المنزل لفترات طويلة ولا يحدث ذلك لدى الإناث مما يؤثر على حصيلتهم اللغوية وتقليدهم لمشاعر الآخرين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، فالبت تجلس فترات طويلة بالمنزل وتقابل الضيوف

والأقارب مع الأسرة وتجلس تتعلم منهم فنون الحوار والمناقشة والتعبير عما بداخلها والسماح لها بالتعبير عن رأيها ومشاركة الآخرين في حوارهم مما يحسن من مستوى علاقاتها الاجتماعية ويتيح لها فرصة بالاندماج مع الآخرين.

ومن ناحية أخرى فإن الذكور في هذا السن من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون ضغوط داخل الأسرة والمدرسة أكثر من الإناث، فمعظم الأسر تُعد الذكور لتحمل مسئولية الأخوة والمنزل وترى أن نجاح الذكور أهم من نجاح الإناث، كل هذه الضغوط تجعله عاجزاً عن التعبير عن مشاعره أو تحديدها مما يجعله يرى الآخرين مسئولين عما يحدث له، الأمر الذي يجعله غير متوافق اجتماعياً مع الآخرين ويفشل في علاقاته معهم، مما يزيد من درجة الألكسيثيميا لدى الذكور مقارنة بالإناث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

رابعا: نتائج الفرض الرابع:

(١) نص الفرد وأساسه النظري:

وينص الفرض الرابع من فروض البحث على أن: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور – إناث) في تقدير الذات".

وقد افترضت الباحثة هذا الفرض في ضوء التراث السيكولوجي المنشور حول عدم وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا للنوع (ذكور – إناث) في تقدير الذات، حيث أشارت نتائج دراسات عديدة إلي تدني مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم (ذكور – إناث) على حد سواء، مثل: دراسة Bear & Manning (2002)، دراسة Elbaum & Vaughn (2003)، دراسة سال حسن (٢٠١٧).

(٢) عرض نتائج الفرض الرابع:

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لبحث الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ذكور – إناث) في تقدير الذات، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٨).

جدول (٨)

الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً للنوع (ذكور – إناث) في تقدير الذات

المتغير	الأبعاد	الذكور (ن = ٣٥)		الإناث (ن= ٤٥)		قيمة (ت) ودلالتها
		م	ع	م	ع	
تقدير الذات	تقدير الذات الشخصية	١٣,٦٢	٣,٢٢	١٤,٤٨	٣,٣٥	-١,٧٦
	تقدير الذات المدرسية	١٥,٢٣	٢,٣٤	١٥,١٤	٢,٧٨	٠,٢٤
	تقدير الذات الأسرية	١٥,٩٨	٢,٧٦	١٥,٢٧	٣,٦٨	١,٤٤
	تقدير الذات الاجتماعية	١٥,٣٦	٤,١٧	١٥,٢٣	٣,٦٩	٠,٢٣
	الدرجة الكلية لتقدير الذات	٥٦,٣٧	٨,٦٨	٥٧,٦٤	١٠,٣٧	-٠,٨٩

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً للنوع (ذكور – إناث) في تقدير الذات.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الرابع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلي انخفاض تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات لديهم، مثل: دراسة Hannel (2005)، دراسة Kumar & Raja (2009)، دراسة Adam (2005)، دراسة شادي محمد (٢٠١٥)، دراسة سالي حسن (٢٠١٧)... وغيرها.

وتفسر الباحثة ذلك بأن تدني مستوي تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم لا يرجع إلي عامل واحد فقط؛ بل يعود إلي مجموعة متشابكة من العوامل التي تبلورت وأدت إلي تدني مستوى تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه العوامل:

الفشل المستمر الذي يتعرض له التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الفصل الدراسي مما يؤدي لشعورهم بالإحباط واليأس مما يؤدي إلي تدني تقدير الذات لديهم.

كما أن المقارنة غير المتكافئة والمستمرة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين تجعلهم يشعرون بالرفض الاجتماعي والنبذ من الآخرين مما يؤدي أيضاً إلي تدني مستوى تقدير الذات لديهم.

كذلك يحمل ذوو صعوبات التعلم شعوراً بالوصمة لانتمائهم لفئة ذوي صعوبات التعلم مما يجعلهم يشعرون بأنهم أقل كفاءة من غيرهم واعتقاداً بأنهم يفتقدون القدرة على مواجهة الصعوبات مما يؤدي إلي تدني تقدير الذات لديهم.

كل هذه العوامل وغيرها تؤثر سلباً على ذوي صعوبات التعلم (ذكور – إناث) على حد سواء وتجعلهم يشعرون بتدني تقدير الذات، والإحساس بعدم التوافق الشخصي والاجتماعي، مما يؤثر على صحتهم النفسية.

كما أن المعاملة التي يتلقاها ذوو صعوبات التعلم من قبل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام تحمل جميعها (مظاهر الإحباط والسلبية والفشل والعجز ويتساوى في ذلك الذكور والإناث فالفشل الأكاديمي لا يفرق بينهم في نظرة الآخرين تجاههم، الأمر الذي يؤدي إلي تدني تقدير الذات لدى كلا النوعين (ذكور – إناث) على حد السواء.

خامسا: نتائج الفرض الخامس:

(١) نص الفرض وأساسه النظري:

وينص الفرض الخامس من فروض البحث على أن: "تتبئ بعض أبعاد الألكسيثيميا دون غيرها بأبعاد تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم".

وقد افترضت الباحثة هذا الفرض في ضوء التراث السيكولوجي المنشور حول وجود علاقة ارتباطية بين الألكسيثيميا وتقدير الذات.

(٢) عرض نتائج الفرض الخامس:

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٩).

جدول (٩)

معاملات تحليل الانحدار المتعدد المنبئة بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الألكسيثيميا (ن = ٨٠)

المتغير التابع	أبعاد المتغير المستقل المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا β	قيمة ت ودلالتها	قيمة الثابت العام
تقدير الذات الشخصية	التفكير الموجه خارجياً	٠.٢٦	٠.٠٧	-٠.٤٣	-٠.٢٦	-٣.٥٧**	٢٥.٨٧
تقدير الذات المدرسية	المشكلات في العلاقات البينشخصية	٠.٢٢	٠.٠٥	-٠.٢١	-٠.٢٢	-٣.٠٤**	٢٠.٨٢
تقدير الذات الأسرية	صعوبة تحديد الانفعالات	٠.٣٠	٠.٠٩	-٠.٣٨	-٠.٣٠	-٤.٢٦**	٢٣.٨٣
تقدير الذات الاجتماعية	صعوبة تحديد الانفعالات	٠.٣٢	٠.١٠	-٠.٣٦	-٠.٣٢	-٤.٦٢**	٢٠.٢٠
الدرجة الكلية لتقدير الذات	التفكير الموجه خارجياً + صعوبة تحديد الانفعالات	٠.٢٨ ٠.٣٢	٠.٠٨ ٠.١١	-١.٥١ -١.٢٢	-٠.٢٠ -٠.١٩	-٢.٥٣* -٢.٤٠*	١٤٥.٣٤

* دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥).

** دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- وجود تأثير سالب دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لأبعاد الألكسيثيميا التالية (صعوبة تحديد الانفعالات– التفكير الموجه خارجياً– المشكلات في العلاقات البينشخصية) على جميع أبعاد تقدير الذات، عند مستوى (٠.٠٥) للدرجة الكلية لتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة البحث الحالي، بحيث يمكن التنبؤ من خلال هذه المتغيرات المستقلة بأبعاد تقدير الذات والدرجة الكلية له.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الخامس.

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- أن بعد التفكير الموجه خارجياً هو البعد الوحيد المنبئ بتقدير الذات الشخصية كأحد أبعاد تقدير الذات بنسبة مساهمة ٧٪، ويمكن توضيح العلاقة بينهما من خلال المعادلة التالية:

تقدير الذات الشخصية = ٠.٢٦ × التفكير الموجه خارجياً + ٢٥.٨٧

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات الشخصية يرتبط بالرضا عن التواصل والتفهم ويعتمد أولاً على الوعي الانفعالي بالذات ومن ثم بالآخرين والقدرة على تفهم انفعالاتهم والتعامل مع حالاتهم الانفعالية المختلفة، وحيث أن الألكسيثيميين لديهم انخفاض في المهارات الانفعالية والتي تتضمن تحديد الانفعالات والتعبير عنها وغيرها، فإنهم عادة ما يتجهون إلي التفكير الموجه خارجياً والاهتمام بالتفاصيل اليومية والأحداث الخارجية ومحاولة إبعاد الاهتمام أو الانتباه عن حالتهم الانفعالية الداخلية التي لا يستطيعون فهمها وتوجيه السلوك من خلالها، وبالتالي فإن التفكير الموجه خارجياً كأحد أبعاد الألكسيثيميا يمكن أن ينبئ بانخفاض مستوى تقدير الذات الشخصية للفرد ومدى شعوره بالرضا عنها.

- أن بُعد المشكلات في العلاقات البينشخصية هو البُعد الوحيد المنبئ بتقدير الذات المدرسية كأحد أبعاد تقدير الذات بنسبة مساهمة مقدارها ٥٪، ويمكن توضيح العلاقة بينهما من خلال المعادلة التالية:

تقدير الذات المدرسية=−٠.٢٢ × المشكلات في العلاقات البينشخصية+٢٠.٨٢

ويمكن تفسير ذلك بأن تقدير الذات المدرسية ترتبط بمدى قدرة الفرد على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين (أقران− معلمين) والحفاظ عليها وكذلك قدرته على تفهم الآخرين والتعاطف معهم، وحيث أن الألكسيثيميين لديهم صعوبات في إقامة علاقات وثيقة ومقربة من الآخرين والحفاظ عليها بالإضافة إلي قلة العلاقات وإعطائها أهمية ثانوية، بالإضافة للعديد من المشكلات التي يواجهونها بسبب عدم قدرتهم على تفهم الآخرين، وبالتالي فإن المشكلات في العلاقات البينشخصية كأحد أبعاد الألكسيثيميا يمكن أن تنبئ بانخفاض مستوى تقدير الذات المدرسية للفرد بما تشمله من تقييم لقدراته الأكاديمية ولعلاقاته بزملائه ومعلميه ومدى شعوره بالرضا عنها، ومدى إحساسه بأنه فعال وناجح دراسياً.

- أن بُعد صعوبة تحديد الانفعالات هو البُعد الوحيد المنبئ بتقدير الذات الأسرية كأحد أبعاد تقدير الذات بنسبة مساهمة ٩٪، ويمكن توضيح العلاقة بينهما من خلال المعادلة التالية:

تقدير الذات الأسرية =−٠.٣٠ × صعوبة تحديد الانفعالات + ٢٣.٨٣

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات الأسرية ترتبط بتفهم الفرد لعلاقته بأفراد أسرته (أخوه– آباء)، وكذلك بإدراكه لذاته نتيجة تعامله معهم ومدى تقبلهم لشخصه وأفكاره، وأيضاً بمدى فهمه لانفعالات الآخرين وفهمهم ودعمهم له، وحيث أن الألكسيثيميين ليست لديهم القدرة على التعرف على انفعالاتهم مما يترتب عليه صعوبة نقلها أو توصيلها للآخرين وبالتالي عدم استجابة الآخرين لهم بالشكل المناسب وعدم دعمهم له، مما يؤدي لكثرة الصراعات بين الفرد وأسرته وعدم تقبلهم له وحدوث العديد من المشكلات الأسرية التي تؤثر على مستوى تقدير الفرد لذاته، وبالتالي فإن صعوبة تحديد الانفعالات كأحد أبعاد الألكسيثيميا يمكن أن تتبئ بانخفاض مستوى تقدير الذات الأسرية للفرد.

- أن بعد صعوبة تحديد الانفعالات هو البعد الوحيد المنبئ بتقدير الذات الاجتماعية كأحد أبعاد تقدير الذات بنسبة مساهمة ١٠٪، ويمكن توضيح العلاقة بينهما من خلال المعادلة التالية:

تقدير الذات الاجتماعية =–٠.٣٢ × صعوبة تحديد الانفعالات + ٢٠.٢٠

ويمكن تفسير ذلك بأن عدم قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته يترتب عليه صعوبة نقلها أو توصيلها للآخرين، وبالتالي عدم استجابة الآخرين لها بالشكل المناسب، كما أن هذه الصعوبة تشمل عدم القدرة على فهم انفعالات الآخرين وبالتالي لا يستجيب الفرد لهم بالطريقة المناسبة، ويشير Thompson (2009) إلي أن هؤلاء الأفراد من الصعب أن يحصلوا على الدعم أو الراحة من جانب الآخرين، كما أنهم يجدون صعوبة في تصور أنفسهم مكان الآخرين، وهذا يحد من تعاطفهم ودعمهم لهم، كما أكدت دراسة Kim, et al. (2011) أن الألكسيثيميا ترتبط بنمط تعلق مضطرب وتجنبي أكثر مما يؤكد تأثيرها على العلاقات مع الآخرين، وبالتالي فإن صعوبة تحديد الانفعالات كأحد أبعاد الألكسيثيميا يمكن أن تتبئ بمستوى منخفض لتقدير الذات الاجتماعية.

- أن بُعدا التفكير الموجه خارجياً وصعوبة تحديد الانفعالات هي المنبئان بالدرجة الكلية لتقدير الذات بنسبة مساهمة مقدارها ٨٪ و٣٪ على التوالي بإجمالي ١١٪ لكليهما ويمكن توضيح العلاقة بينهما من خلال المعادلة التالية:

الدرجة الكلية لتقدير الذات =-٠.٢٠ × التفكير الموجه خارجيا-٠.١٩ × صعوبة تحديد الانفعالات + ١٤٥.٣٤

ويمكن تفسير ذلك بأن تقدير الذات يتطلب القدرة على تفهم الآخر وفهم انفعالاته في المواقف المختلفة، بالإضافة إلي إعمال الناحية الانفعالية في التعامل مع هذه الأمور بدلاً من التركيز على الناحية المعرفية المقيدة، بالإضافة إلي ذلك فإن مركز التحكم الخارجي لدى الألكسيثيمي يجعله ينتظر مساعدة الآخرين أو تغيير الظروف بحيث لا يكون قادراً على حل مشكلاته الخاصة وتوجيه أمور حياته، وبالتالي قد يرتبط ذلك بانخفاض مستوى تقدير الذات لديه.

بالإضافة لما سبق فإنه بالنسبة لذوي صعوبات التعلم فإن هذين البعدين (التفكير الموجه خارجياً- صعوبة تحديد الانفعالات) يعدان من الخصائص المهمة الميزة لهم والمؤثرة على حياتهم الأسرية والأكاديمية والاجتماعية، وهذا يمكن أن يفسر أيضا تنبؤهما بتقدير الذات.

اتضح مما سبق أن بُعدا التفكير الموجه خارجياً وصعوبة تحديد الانفعالات هما أكثر أبعاد الألكسيثيميا تأثيراً على تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهما المنبئان بمعظم أبعاد تقدير الذات.

التوصيات:

بعد العرض السابق وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن عرض أهم التوصيات على النحو التالي:

(١) زيادة معدلات الأبحاث النفسية القائمة على فئة ذوي صعوبات التعلم لأهمية رعاية هؤلاء التلاميذ ومساعدتهم في بناء شخصيات سوية.

(٢) تركيز الباحثين على إعداد البرامج الوقائية التدريبية منها والعلاجية حول الألكسيثيميا وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٣) تدريب التلاميذ على كيفية التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم لوالديهم لمساعدتهم على تفهم أنفسهم وتفهم الآخرين.

(٤) تدريب التلاميذ على مواجهة المواقف الحياتية والمدرسية بكل ثقة والحد من شعورهم بأن الآخرين هم المسيطرون على مجريات أمور حياتهم.

(٥) تقديم برامج إرشادية للآباء لمساعدتهم في تخفيف حدة الألكسيثيميا لدى أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم.

(٦) توفير جو أسري يشجع على تبادل الأفكار والمشاعر وإتاحة الفرصة لكل عضو فيها للتعبير من مشاعره والمشاركة الوجدانية للآخرين.

المراجع:

- أحمد صابر الشركي (٢٠١٤). تنمية الذكاء الوجداني لخفض الألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات القراءة. مجلة السلوك البيئي، ٢ (١)، ٢٤٠- ٣١٠.
- أحمد متولي عمر (٢٠٠٧). دراسة مقارنة لبعض أبعاد الألكسيثيميا لدى عينة ممن يعانون من الصداع التوتري والعاديين من طلاب الجامعة.مجلة عالم التربية،٢٢، ٧٠-٩٧.
- أحمد متولي عمر (٢٠٠٩). مقياس الألكسيثيميا- كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجو المصرية.
- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣)- صعوبات التعلم والإدراك البصري: تشخيص وعلاج. القاهرة: دار الفكر العربي.
- آمال إبراهيم الفقي (٢٠١٢). فاعلية برنامجي العلاج المعرفي السلوكي والاسترخاء في تخفيف الألكسيثيميا لدى طالبات الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٠ (٣)، ٢١٥- ٢٥٢.
- إيمان عبدالله البنا (٢٠٠٣). الألكسيثيميا (صعوبة تحديد ووصف الشاعر) وأنماط التعامل مع الضغوط. مجلة كلية الآداب جامعة عين شمس، ٣١، ١٥- ٥٥.
- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. مجلة دراسات نفسية، ١٤ (١)، ٦٩- ١٢١.
- دانيال هالاهان، وجيمس كوفمان (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم: مقدمة في التربية الخاصة (ترجمة عادل عبد الله محمد). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (الكتاب الأصلي منشور ٢٠٠٧).
- زكريا توفيق أحمد (١٩٩٣). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة

الابتدائية في سلطنة عمان. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢٠ (ج١)، ٢٣٨- ٢٥٥.

- زينب محمود شقير (٢٠٠٠). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين (ط٢). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- سالي حسن حبيب (٢٠١٧). مستوى المخاوف المرضية وعلاقته بتقدير الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم "دراسة سيكومترية- كلينيكية". مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق، ٥ (٢٠)، ١٧٠- ٢٢٣.
- سامية محمد صابر (٢٠١٢). الألكسيزيميا وعلاقتها بنوعية (جودة) النوم لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. دراسات نفسية، ٢٢ (٢)، ٢٦٩- ٣٠٢.
- سحر أحمد حسين (٢٠١٧). الألكسيثيميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢١)، ٩١- ١٣٦.
- شادي محمد أبو السعود (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على العلاج المختصر المتمركز حول الحل في تحسين مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق، ١١، ١- ٥٥.
- شاهندة عادل غنيم (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، ٢١، ٧٦٥- ٧٩٣.
- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٧). استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان. عمان: دار الفكر.
- عادل عبد الله محمد (١٩٩١). مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي: قضايا ورؤى معاصرة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عادل محمد العدل (٢٠١٢). صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الباسط متولي خضر (٢٠٠٥). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (ج٣): ذوو الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (ط٤). القاهرة: دار الفكر العربي.
- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٩). اختبار القدرات العقلية- كراسة التعليمات (ط٤). القاهرة: مكتبة النهضة.
- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية (اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- مارجريت موتى، وهارولد سيزلنج، ونورما سبالدينج (١٩٩٩). اختبار المسح النيورولوجي السريع (تعريب عبد الوهاب محمد كامل). القاهرة: دار النهضة المصرية.
- محمد أبو العلا (٢٠١٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات. دراسات عربية في علم النفس، ٩ (٣)، ٢٤٩- ٣٩٨.
- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد السيد عبد الرحمن، ومنى خليفة على (٢٠٠٣). تدريب الأطفال ذوي

الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية: دليل الآباء والمعالجين. القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمد رزق البحيري (٢٠٠٩). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيزيميا لدى عينة من الأطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً. مجلة دراسات نفسية، ١٩ (٤)، ٨١٥- ٨٨٣.
- محمد عبد المطلب جاد (٢٠٠٣). صعوبات تعلم اللغة العربية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمود محمد علوي (٢٠١٢). بعض المتغيرات النفس اجتماعية المرتبطة بالألكسيثيميا لدى مجموعة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية جامعة الدول العربية.
- مسعد نجاح أبو الديار (٢٠٠٩). دراسة مقارنة بين الأسوياء ومرضي الفصام والاكتئاب في أعراض الألكسيثيميا وفعالية الذات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٩ (٦٥)، ٣٤٥- ٣٧٢.
- نبيل سفيان (٢٠٠٤) المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. القاهرة. إيتراك للنشر والتوزيع.
- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٥). العلاقة بين العجز / النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الألكسيزيميا) والمخادعة/ المخاتلة (الميكافيلية). مؤتمر الإرشاد النفسي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ٢٥- ١٢/٢٧.
- يوسف القريوتي، وعبد العزيز السرطاوي، وجميل الصمادي (٢٠٠١). المدخل إلي التربية الخاصة (ط٢). دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

- **Adam, E. (2005). The relation between self–esteem and learning disabilities in young children in a Greek primary school. Learning Disabilities, 2 (2), 59- 73.**
- **Alesi, M. & Pepi, A.(2012). Self–esteem at school and self–handicapping in childhood comparison of groups with learning disabilities. Psychological Reports, 111 (3), 952- 962.**
- **Backenson, M., Holland, C., Kubas, A., Fitzer, R., Wilcox, G., Carmichael, A. & Fraccaro, L. (2015). Psychosocial and adaptive deficits associated with learning disabilities subtypes. Journal of Learning Disabilities, 48 (5), 511- 255.**
- **Bagby, R., Parker, J. & Taylor, G. (1994). The twenty-item Toronto Alexithymia Scale- 1. Item selection and cross- validation of the factor structure. Journal of psychosomatic Research, 38, 23- 32.**
- **Bear, G. & Manning, M. (2002). Self–concept of students with learning disabilities a meta–analysis. The School Psychology Review, 31, 205- 427.**
- **Blanda–Holtzberg, M. (2003). The effect academic segregation based on disability has on the self–esteem of secondary school students with learning disabilities. Ph.D. dissertation. Union Institute University.**
- **Bradley, R. & Daniselson, L. (2002). Identification of Learning disabilities: Research to practice. Mahwah, New Jersey: Lawrance Erlbaum Associates Publishers.**
- **Bronwen, D. (2002). Emotional perception and regulation and their relationship with challenging behaviour in people with**

learning disabilities. Ph. D. dissertation. University of Montana.

- Celikel, F. (2007). Alexithymia and anxiety sensitivity in Turkish depressive, anxiety and somato formids order out patients. International Journal of Psychiatry in clinical practice, 11 (2), 140- 145.
- Chang, M. (2002). The effects of inclusion of students with learning disabilities in academic and non–academic activities on self–esteem. Ph.D. dissertation. University of South Dakota.
- Cosden, M. & McNamara, J. (1997). Self–concept and perceived social support among college students with and without learning disabilities. Learning Disability Quarterly, 20, 2- 12.
- Cosden, M., Elliott, K., Noble, S. & Kelemen, E. (1999) Self-understanding and self–esteem in children with learning disabilities. Learning Disability Quarterly, 22, 279- 290
- Devine, E. & Mclornian, C. (2009). screening for mental health problems in adults with learning disabilities using the mini PAS-ADD interview. British learning Disabilities, 38, 252- 258.
- Elbaum, B. & Vaughn, S. (2003). Self–esteem and students with learning disabilities. In H. Swanson, K. Harris & S. Graham (Eds.), Handbook of learning disabilities. (pp. 229- 241). New York: Guilford press.
- Gans, A., Kenny, M. & Ghany, D. (2003). Comparing the self–concept of students with and without learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 36, 295–397.
- Gresham, F. & MacMillian, D. (1997). Social competence and affective characteristics of

students with mild disabilities. Review of Educational Research, 67, 91- 105.

- Grynberg, D., Luminet, O., Corneille, O., Gezes, J. & Berthoz, S. (2010). Alexithymia in the interpersonal domain: Ageneral deficit of empathy. personality and Individual Difference, 49, 845- 850.
- Hannell, G. (2006). Identifying children with special needs. California: Sage Publications.
- Hare, B. (1996). The Hare general and area- specific (school, peer, and home) self–esteem scale. In R. Jones (Ed.), Handbook of test and measurements. (pp.199-205). Hampton, VA: Cobb & Henry Publishers.
- Jones, R., Miller, B., Williams, W. & Goldthorp, J. (1997). Theoretical and practical issues in cognitive behavioural therapy for people with learning disabilities a radical behavioural perspective. In B. Stenfert–Kroese, D. Dagnan & K. Loumidis. (Eds.), Cognitive–behavioural therapy for people with learning disabilities. (pp.16–32). London: Routledge.
- Jost, K. (1993). Learning disabilities: What is the best education for students with special needs?. CQ Researcher, 3, 1081-1104.
- Karukivi, M. (2011). Associations between Alexithymia ad mental well- being in adolescents. Ph.D. dissertation. Finland University of Turku.
- Kim, Y., Lee, W. & Park, S. (2011). The relationship between attachment style, alexithymia and depressive symptoms. Korean Neuropsychiatr Assoc. 50 (5), 362- 367.

- **Koulemarze, D. & Amini, E. (2013). Acomparative study of alexithymia and emotion control in mothers of student with and without learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 2 (2), 144-150.**
- **Kumar, S. & Raja, B. (2009). High self–esteem as a coping strategy for students with learning disabilities. Manager's Journal on Educational Psychology, 2 (4), 14- 19.**
- **Lennartsson, C., Horwitz, B., Theorell, T. & Fredrik, L. (2017). Creative artistic achievement is related to lower level of alexithymia. Creativity Research Journal, 29 (1), 29- 36.**
- **Levant, R., Hall, R., Williams, Ch. & Hasan, N. (2009). Gender Difference in alexithymia. Psychology of Men & Masculinity, 10 (3), 190- 203.**
- **MacMaster, K., Donovan, L. & Maclntyre, P. (2002). The effects of being diagnosed with a learning disability on children's self–esteem. Child Study Journal, 32 (2), 101- 108.**
- **Mattila, A. (2009). Alexithymia in finnish general population Montana. Ph.D. dissertation. Finland University of Tampere.**
- **Mckinney, J. (2004). Contributions of the institutes for research on Learning disabilities. Exceptional Education Quarterly, 35 (3), 125-144.**
- **Mellor, B. & Dagnan, A. (2002). Exploring the concept of alexithymia in the lives of people with learning disabilities. Journal of Intellectual Disabilities, 9 (3), 229-239.**
- **Mruk, C. (1995). Self–esteem: Research, theory, and practice. New York: Springer.**

- **Mruk, C. (2013). Self- Esteem and positive psychology: Research, theory and practice. New York: Springer Publishing Company.**
- **Mueller, J. & Alpers, E. (2006). Two facets of being bothered by bodily sensation: Anxiety sensifity and alexithymia in psychosomatic patients. Comprehensive psychiatry, 47 (6), 489- 495.**
- **Muller, E. (2000). When apatient has no story to tall: Alexithymia. Psychiatric Times, 7 (2), 252–263.**
- **Murphy, C., stony, S. & Morrel, T. (2005). changing self-esteem and physical aggression during treatment for partener violent man. Journal of Family Violence, 20 (4), 201- 210.**
- **Newdelman, G. (1998). Construct validation of neuropsychological syndrome of nonverbal learning disabilities and the validation of newdelman assessment of nonverbal learning disabilities: An instrument to screen for the disorder. Dissertation Abstract International, 53 (9B), 4355.**
- **Partridge, A. (2000). Validation study of the NLD Syndrome and model: Alexithymia in the developmental and acquired presentation of the NLD Syndrome. Dissertation Abstract International, 53 (9B), 4355.**
- **Rosenberg, M.(1965). Society and the adolescent self-Image.**
- **Retrieved March 5, 2017, from: http://fetzer.org/sites/default/files/images/stories/pdf/self measures/self measures for self-esteem Rosenberg self-esteem.pdf.**

- **Sander, D. & Scherer, K. (2009). The Oxford Companion to emotion an effective sciences. New York: Oxford University Press.**
- **Saul, M. (2008). Self–esteem and self worth. social psychology, Retrieved February 23, 2017, from: http://www.Simply psychology.org/self.concept.html.**
- **Sheikhi, S., Issazadegan, A., Norozy, M., & Saboory, E. (2017). Relationship between alexithymia and machiavellian personality beliefs among university students. British Journal of Gudance & Counselling, 45 (3), 297- 304.**
- **Soleymani, A., Zahed, I., Farzaneh, D. & Setoudeh, C. (2012). A comparison of alexithymia and the social skills in student with and without learning disabilities. Journal of learning Disabilities, 1 (1), 78- 93.**
- **Tabassam, W. & Grainger, J. (2002). Self–concept, attributional style and self–efficacy beliefs of students with learning disabilities with and without attention deficit hyperactivity disorder. Learning Disability Quarterly, 25, 141- 151.**
- **Taylor, G. (2000). Recent developments in alexithymia theory and research. Canadian Journal of psychiatry, 415, 134- 142.**
- **Taylor, G., Bagby, R. & Paker. J. (1997). Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness. Cambridge, Uk: Cambridge University Press.**
- **Thompson, J. (2007). Online Alexithymia Questionnaire- G2- htm.**
- **Thompson, J. (2009). Emotinally dumb: An overview of alexithymia. Australia: Soul books.**

- **Tibon, sh. (2005). Construct validation of the Rorchach Reality- Fantasy Scale in alexithymia. Psychoanalytic psychology, 22 (4), 508- 523.**
- **Todarello, O., Porcelli, P., Grilletti, F. & Bellomo, A. (2005). Is alexithymia related to negative symptoms of schizophrenia: A preliminary longitudinal study. Psychoathology, 30 (6), 310- 400.**
- **Ümmet, D. (2015). Self–esteem among college students: A study of satisfaction of basic psychological needs and some variables. procedia- social and behaviorl sciences, 174, 1623- 1629.**
- **Verissimom, R., Taylor, G. & Bagby, R. (2000). Relationship between alexithymia and Locus of control. New Trends in Experimental and Clinical Psychiatry, 16, 11- 16.**
- **Wallace, B. (2010). Studying the effects of passport program on self–esteem with students who have learning disabilities. Ph.D. dissertation. Capella University.**
- **Zaidi, I., Mohsin, M. & Saeed, W. (2013). Relationship between alexithymia and locus of control among graduation students: A case study from faisalabad. International Journal of Environment, 3 (1), 89- 98.**
- **Zhang yi- Jie, L. (2011). Features of alexithymia and behaviour of children with learning disabilities in Anning city. Psychoanalytic Psychology, 35 (3), 115- 136.**